فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة

إعداد:
م.م /آية أيمن سعد[١]
إشراف:
أ. د متفرغ / سهير عبد الحميد عثمان[٢]
أ. د / يسرا عبد الله محمد[٣]
أ.م.د / مروة محمد رضا خلف[٤]

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي مدي فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة، وإعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة علي عينة بلغ قوامها (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة ناصر٢ للتعليم الأساسي بمركز مغاغة (محافظة المنيا)، وإستخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع البيانات (مقياس السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء، وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء، برنامج الأنشطة الموسيقية لتنمية السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة). (إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج البحث إلي فاعلية البرنامج القائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة، كما حث البحث علي أهمية إستخدام الأنشطة الموسيقية للبحث الحالي في رياض الأطفال لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء والسلوكيات البيئية الإيجابية الآخري المتعلقة بالماء والهواء والنظام والنظافة والحيوانات والنباتات والأصوات (للحد من التلوث الضوضائي) وإعادة تدوير المخلفات الصلبة..... وغيرها من السلوكيات البيئية الإيجابية لطفل الروضة، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالسلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء للطفل، وإعداد وتصميم البرامج والأنشطة التربوية والبيئية الهادفة المتعلقة بالسلوكيات البيئية الإيجابية المرتبطة بالغذاء لدي طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الموسيقية، السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء، طفل الروضة.

---

[١] مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.
[٢] أستاذ أدب الطفل ورئيس قسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة السابق- جامعة المنيا
[٣] أستاذ البيانو ورئيس قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية _ جامعة المنيا.
[٤] أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المساعد كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

The effectiveness of a program based on musical activities in developing positive environmental behaviors related to food in kindergarten children

Abstract:

The aim of the research is to determine the effectiveness of a program based on music activities in developing positive environmental behaviors related to food among kindergarten children. The research relied on a quasi-experimental method and a single-group experimental design, with a sample size of 60 boys and girls from a kindergarten at Nasser2 Basic Education School in Maghagha Center, Minya Governorate. The researcher used the following tools to collect data: the Environmental Behaviors Scale related to food, the Environmental Behavior Observation Card related to food, and the music activities program for developing environmental behaviors related to food in kindergarten children (prepared by the researcher). The research results indicated the effectiveness of the program based on music activities in developing positive environmental behaviors related to food among kindergarten children. The research also emphasized the importance of using music activities in current kindergarten education to develop positive environmental behaviors related to food, as well as other positive environmental behaviors related to water, air, cleanliness, animals, plants, sounds (to reduce noise pollution), and solid waste recycling, among other positive environmental behaviors for kindergarten children. The research suggests conducting further studies and research related to environmental behaviors related to food for children, as well as preparing and designing educational and environmental programs and activities aimed at developing positive environmental behaviors related to food among kindergarten children.

Keywords:

music activities, environmental behaviors related to food, kindergarten children.

أولاً: المقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) مرحلة حاسمة في حياة الفرد، حيث يتم خلالها وضع البذور الأولي لملامح شخصية الطفل، ويكون نموه سريعاً في شتي المجالات بأبعادها المختلفة الجسمية، النفسية، والإجتماعية، مما يساعده علي التكيف مع ذاته و ضميره، ولحساسيتها فإنها مرحلة يبقي فيها الأثر مدي الحياة.

وتعتبر الأنشطة الموسيقية من أهم الوسائل الفعالة لتربية الطفل، فالموسيقي هي إحدي اللغات التي تُخاطب الوجدان والعواطف فهي وسيلة إتصال مُرتبطة إرتباطاً وثيقاً بحياة الطفل ويتمثل هذا الإرتباط في مدي إحساس الطفل وتأثره غريزياً بالإيقاع والنغم (آمال خليل، ٢٠١٧، ٥٢).

وأشار كلاً من (Forgeard, M. et al.,2008)،(Huss, M.et al.,2011) إلي ضرورة العمل علي تعويد الأطفال سماع الموسيقي فهي تهيئ البيئة التي تتيح لهم تلمس الجمال والبساطة من حيث الشكل والألوان والتنسيق، وإتاحة العوامل المساعدة علي تنمية الذوق العام وتفتيح إدراكهم لجمال البيئة ومظاهرها، فالموسيقي وأنشطتها في الحقيقة مستقاة من قيم ومعتقدات وأخلاق وأفكار البيئة، ومن ثم تمثل الموسيقي جانباً هاماً من جوانب الشخصية، وهي بعداً ثقافياً التي يمكن من خلالها تنمية الكثير من السلوكيات البيئية الإيجابية لدي الأطفال وتنمية روح المسئولية نحو مجتمعهم وبيئتهم.

وتعتبر السلوكيات البيئية الإيجابية من المتطلبات الأساسية والهامة التي يحتاج إليها الطفل في حياته وتعاملاته في الحياة، حيث يعتمد كثير من تقدمنا ونجاحنا في حياتنا علي تنمية الوعي والسلوكيات البيئية الإيجابية لدينا ولدي أطفالنا (عزيزة يتيم، ٢٠١٧، ١٣٥).

حيث تحظي السلوكيات البيئية والمشكلات البيئية بإهتمام الكثير من العلماء والباحثين، فمنذ ظهور الإنسان علي كوكب الأرض وهو في تفاعل دائم ومستمر مع بيئته لإشباع رغباته و إحتياجاته، فالبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من مكونات حية مثل (النبات، الحيوان، الطيور.... ومكونات غير حية مثل المسطحات المائية (كنهر النيل وقناة السويس والبحر....) ونتيجة لتعامل الإنسان مع البيئة بشكل غير رشيد أدي إلي ظهور العديد من المشكلات البيئية، ومعظم هذه المشكلات ترجع إلي الأنماط السلوكية الخاطئة والتي تكون نتيجة لإفتقار المعارف والإتجاهات والسلوكيات البيئة السليمة، تلك التي يتعلمها وينميها في مرحلة ما قبل المدرسة التي تعتبر الفترة الحاسمة في تكوين المفاهيم الأساسية والإتجاهات وتعديل السلوكيات وتنميتها عند الطفل والتي تتميز بكونها عمر الإستكشاف وذلك لأن أكثر ما يواجه الطفل في هذا العمر هو إكتشاف البيئة المحيطة به والإلمام بها، لذا فالطفل يحتاج تعلم كل ما يتعلق ببيئته ويتعلم كيفية المحافظة عليها لأن حياته تتوقف علي هذه البيئة وتعتمد عليها(سعدية بهادر،٢٠٠٣، ٢٧).

كما أن القصور في التعامل مع البيئة من المشكلات التربوية السلوكية التي يجب أن تعالجها البرامج والأنشطة التربوية المختلفة المعنية بطفل الروضة والإهتمام بمواجهتها وحلها

والمحافظة علي البيئة وحمايتها من الأخطار، والحل الأمثل لذلك هو تنمية السلوكيات الإيجابية للطفل مما يساعد علي التنشئة السليمة المدركة لظروف البيئة، والوعي أيضاً بما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار، والقدرة علي أن يساعد في حمايتها وصيانتها عن إقتناع، لذلك تكون الخطوة الأولي نحو الإرتقاء بالمجتمع هي محاولات إكساب طفل الروضة المهارات والسلوكيات الإيجابية في التعامل مع البيئية من خلال تهيئة الخبرات المناسبة، حيث تتزايد في مرحلة الروضة قابلية الطفل للتعلم والتأثر بالعوامل البيئية المختلفة التي تحيط به فلا تصبح هناك ضرورة أو حاجة إلي إصدار قوانين بغرض الحفاظ علي البيئة وعناصرها(سعيد السعيد، ٢٠١٠، ٢٨).

وفي ظل الإهتمام العالمي بالبيئة تحرص الأمم المتقدمة ً علي تضمين أهدافها الرئيسية بتوفير أفضل البرامج والأنشطة الملائمة والمتنوعة سواء أنشطة فنية، موسيقية، لغوية..... للتنشئة المتكاملة للطفل بهدف خلق بعد ثقافي جديد نحو البيئة حتي يصبح سلوكه البيئي الإيجابي سلوكاً تلقائياً طبيعياً في المستقبل في كل مواقف حياته (أمل خلف،٢٠١٥، ٢١٨).

وبناءاً علي ما سبق أستشعرت الباحثة أهمية تنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة من خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة (الغناء والعزف علي الآلات الإيقاعية والقصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية والإستماع والتذوق الموسيقي والإبتكار المصاحب للعزف أوالغناء) التي تخدم بعض الموضوعات البيئية أو السلوكيات البيئية الإيجابية خاصة السلوكيات البيئية المرتبطة بالغذاء التي لها دور أساسي في تهذيب سلوكيات الأطفال وتعديل عاداتهم وسلوكياتهم الغذائية وتنمية إحساسهم بالجمال نحو البيئة والإرتقاء بهم إلي أعلي درجات الثقافة الغذائية الصحية المرتبطة بها، حيث يسعي البحث الحالي إلي إستخدام أو إستثمار مجموعة من الأنشطة الموسيقية في تنمية إحدي السلوكيات البيئية الإيجابية المتمثلة في (السلوكيات البيئية المتعلقة بإلغذاء)، ولتحقيق هذا ستقوم الباحثة بإعداد برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لأطفال الروضة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يؤكد التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة علي فطرة الطفل التي تقوده للإكتشاف والإستطلاع، وهذا ما يجعل الأطفال يطورون طرقاً مباشرة لمعرفة العالم الطبيعي من حولهم من خلال الإكتشاف والتفاعل بإستخدام خبرتهم الحسية، ويبدأ إتصال الطفل بالبيئة في فترة الطفولة المبكرة بالحيوانات الأليفة والطيور والنباتات، ومعظم التعلم في هذه المرحلة يتم إكتسابه من خلال اللعب والغناء بإستخدام الأنشطة المختلفة، وهكذا يصبح الطفل أكثر ألفة وأكثر تقديراً للمخلوقات المحيطة به، كما أن الخبرات التي تقدم للطفل في هذه المرحلة تعتمد علي الممارسة المباشرة والحسية التي تساعد في جعله أكثر فضولاً وتعاطفاً نحو المخلوقات والبيئة، مما ينمي قدراته ومهاراته المعرفية التي تساعده في ممارسه السلوكيات البيئية الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية أو الخاطئة نحو بيئته المحيطة به أو التي يعيش فيها Kola_ (Olusanya,2007,300).

من خلال زيارات الباحثة لبعض الروضات بمركز مغاغة (محافظة المنيا) ما يتنافى مع نتائج وتوصيات الأدبيات والدراسات السابقة في مجال تربية الطفل بشكل عام ومجال التربية البيئية لطفل الروضة بشكل خاص حول الاهتمام بتنمية مجموعة من السلوكيات الإيجابية إتجاه البيئة التي نعيش فيها وعلي وجه الخصوص تلك السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء، حيث وجدت الباحثة قلة في ممارسة هذه السلوكيات المتعلقة بالغذاء والتي من شأنها تضر بالبيئة وبصحة الطفل مثل عدم غسل الأيدي قبل وبعد تناول وجبه الإفطار، إلقاء بقايا الطعام علي الأرض بعد تناول ما يناسب إحتياجاتهم، كثرة إصطحاب الأطفال الطعام الغير صحي في صندوق أو علبة الغذاء(lunch box) الخاصة بكل طفل كالأطعمة الغنية بالسكر أو الملح مثل الحلوى، الشكولاتة، المشروبات الغازية، والأطعمة المضاف لها مواد حافظة (مثل العصائر)، الأطعمة المقلية والوجبات الجاهزة (البرجر، البيتزا)، عدم غسل الأطعمة قبل تناولها، عدم ممارسة آداب الطعام أثناء تناوله..... وغيرها من السلوكيات والعادات الغير صحيحة، لذلك هم بحاجة إلي تعديل وتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء بشكل أكثر فاعلية، ولم تجد الباحثة أنسب وأفضل من الأنشطة الموسيقية التي هي من أحب وأقرب أنواع الأنشطة لأطفال الروضات، من أجل المحافظة علي البيئة أولاً سواء وهم في الروضة أو المنزل أو الشارع أو الحدائق والإهتمام بصحتهم وسلامتهم لتقديم البرنامج المقترح.

ومن بين الدراسات التي تناولت السلوكيات البيئية الإيجابية بشكل عام والسلوكيات البيئية والعادات المرتبطة بالغذاء دراسة (Fistman. L.,2005) وكان من أهدافها معرفة فاعلية برنامج التربية البيئية نحو الوعي والسلوكيات البيئية للأطفال وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم تطبيق الدراسة علي مجموعة تجريبية واحدة ذات قياس قبلي وبعدي وتكونت عينة الدراسة من ٤٩ طفلاً وطفلة من المدرسة الإبتدائية، وكان من أهم النتائج فاعلية برنامج الدراسة في تنمية السلوكيات البيئية، ودراسة (Zynda,D.,2007) وكان من أهدافها معرفة مدي إستخدام الكتب المصورة للتربية البيئية لدي أطفال الروضة، وإستخدمت الدراسة كلاً من المنهج الوصفي والتجريبي، وكان من أهم نتائج الدراسة فاعلية وكفاءة الكتب المصورة في تنمية الطفل بيئياً وتنمية مجموعة من السلوكيات لديه نحو البيئة بشكل وأسلوب مناسبين للأطفال، ودراسة (Chu et al ,2007) وكان من أهدافها معرفة أثر المستوي الإقتصادي والبيئة التعليمية علي تنمية وعي الطفل وإكسابه مجموعة سلوكيات صحيحة نحو بيئته، واستخدمت الدراسة مقاييس: لمستوي تعلم الوالدين و مقياس السلوك البيئي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن منهج التربية البيئية المجود بالروضات ذو كفاءة في إكساب الطفل الثقافة البيئية والوعي البيئي ومجموعة من السلوكيات، وأن المستوي الإقتصادي له تأثير علي الوعي البيئي والسلوكيات البيئية اللازمة لتعامل الطفل مع بيئته، ودراسة (Shin, K.,2008) وكان من أهدافها العمل علي تطوير التربية البيئية لرياض الأطفال في كوريا ومعرفة المعوقات التي تعوق ذلك، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة معرفة المعلمات لأهمية تربية الطفل بيئياً وأهمية إتصال أطفال الروضات بالبيئة التي يعيش فيها وبموضوعاتها المختلفة، ودراسة (سماح عبد الله،٢٠١٠) وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية

والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها لدي أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طفلاً من أطفال الرياض، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة هو فاعلية البرامج في تنمية مجموعة من المفاهيم البيئية والسلوكيات المرتبطة بها مثل: السلوكيات المرتبطة بالماء والهواء والغذاء والنباتات والحيوانات، ودراسة (Adekojo, Ajiboye, O., 2010) وكان من أهم أهدافها معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق علي المعرفة البيئية للأطفال النيجريين، استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وكان من أهم النتائج أن تطبيق الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق له أثر وفاعلية في تنمية المعرفة بالقضايا والمشاكل البيئية للأطفال، ودراسة (سعيد محمد،٢٠١٠) وكان من أهدافها التعرف علي دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية الإيجابية لدي أطفال الروضة، وكان من أهم نتائجها إرتفاع مستوي السلوك البيئي لدي الأطفال، ودراسة (إيناس سادات،٢٠١٢) وكان من أهدافها إكساب الطفل أنماط السلوك الإيجابية نحو البيئة وإعداد برنامج إرشادي لتعديل السلوك السلبي نحو البيئة لدي طفل الروضة، ومن أهم نتائجها نجاح البرنامج الإرشادي المقدم في إكساب أطفال الروضة مجموعة من السلوكيات البيئية وتعديل السلوكيات السلبية نحو البيئة لديهم، دراسة (مها السعيد،٢٠١٣) وكان من أهدافها التعرف علي الأسس النظرية المرتبطة بالبيئة ومشكلاتها والكشف عن واقع وعي الأطفال بالمشكلات البيئية والسلوكيات المرتبطة بذلك، وكان من أهم نتائجها التوصل لمجموعة من القيم البيئية التي تهدف للحفاظ علي البيئة من خلال القرآن الكريم والسنة، ومعرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به التربية الإسلامية في تنمية القيم والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة لدي الأطفال، ودراسة (أماني عبد الرازق، ٢٠١٤) وكان من أهدافها تنمية وعي الطفل ببعض المشكلات البيئية من خلال مسرح الطفل، وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة والتي تلقت برنامج الدراسة في تنمية وعيهم وإكسابهم مجموعة من السلوكيات الصحيحة للتعامل مع المشكلات التي تواجهه البيئة، ودراسة (جاب الله يوسف،٢٠١٥) والتي هدفت إلي تنمية الحس البيئي لدي أطفال المرحلة الإبتدائية وتكوين الوعي والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة عن طريق بعض الأنشطة الفنية والموسيقية المستمدة من التراث الشعبي، ومن أهم النتائج إشراك الأطفال في المحافظة علي البيئة من خلال الأنشطة الموسيقية ونغماتها المتنوعة والأنشطة الفنية، ودراسة (جمال أحمد، محمد، حنان عبد القادر، رانيا متولي، ٢٠١٢) والتي هدفت إلي تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة من خلال قصص مصورة لأطفال الروضة وتوصلت نتائجها إلي إبدال هذه السلوكيات الخاطئة بسلوكيات صحيحة بعد تطبيق البرنامج، ودراسة (عزيزة يتيم، ٢٠١٧) وكان من أهدافها معرفة مدي أو درجة الوعي البيئي لأطفال الروضة، وكان من أهم نتائجها إرتفاع الوعي البيئي للأطفال ببعض البنود مثل فرز النفايات وإنخفاض الوعي البيئي للعناية بالنباتات والذهاب للشاطئ، ودراسة (يوسف كمال،٢٠١٧) والتي هدفت إلي معرفة فاعلية البرنامج المصمم بإستخدام القصص المصورة لتنمية السلوكيات البيئية والوعي البيئي لدي أطفال الروضة، والتي أثبتت نتائجها فاعلية ذلك البرنامج في تحقيق هذا الهدف، دراسة (أماني زكي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلي تنمية بعض المفاهيم البيئية الملائمة لطفل الروضة

مقياس المفاهيم البيئية الملائم وبرنامج تعليمي بيئي لتنمية تلك المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بها، ودراسة آخري(أماني زكي وآخرون، ٢٠١٩) عن دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الوعي والسلوكيات البيئية لدي طفل الروضة من خلال مجموعة من الأدوات وهي: مقياس المفاهيم البيئية الملائمة لطفل الروضة وبرنامج تعليمي يناسب تلك المفاهيم والسلوكيات الناتجة عنها، دراسة (ريهام المليجي، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى إعداد برمجية إلكترونية لتنمية الثقافة البيئية الصحية والعادات الغذائية الصحيحة لطفل الروضة وتم إستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتم إعداد مقياسين إلكترونيين الأول هو مقياس الثقافة البيئية الغذائية لطفل الروضة والثاني هو مقياس العادات الغذائية لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل مقياس لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت المعالجات الإحصائية فاعليه البرمجية المعدلة لتنمية الثقافة البيئية الصحية والعادات والسلوكيات الغذائية الصحيحة لدى طفل الروضة، (شيرين الجلاب، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى دور المسرح في توعية الطفل بالغذاء الصحي خلال نظريه قبعات التفكير الست، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تعد نظرية قبعات التفكير الست هي الأنسب لتوفير مراحل منظمة ومحددة تتسم بالترتيب حيث تعمل على تحقيق الفكر التوعوي بشكل عام والغذائي بشكل خاص للأطفال خاصة أنها تعمل على تحقيق الإقناع المبني على المنطق ومن ثم تعديل الإتجاهات والسلوكيات الغذائية حيث منحت القبعات للأطفال سبل تناول موضوع تكوين العادات والسلوكيات الغذائية من كافه جوانبه ونواحيه وبأكثر من وسيلة، الأمر الذي مكنه من تكوين رؤية شاملة حوله، وهدفت دراسة (Hardy er.AL, 2010) إلى تقويم برنامج علاجي لدعم المختصين في رياض الأطفال لتعزيز الأكل الصحي والنشاط الحركي لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وبلغت عينه الدراسة ١٤ مدرسة تجريبية و١٥ مدرسة ضابطة ضمت جميعهم ٤٣٠ طفلاً في مدينه سيدني مع خضوع العينة لإختبار قبلي وبعدي وتقييم لكل من محتويات صندوق طعام الطفل، وأسفرت نتائج الدراسة ان برنامج التدخل حسن من الأداء الحركي المرتبط بنوعية الطعام الصحي المقدم، ولاكن سياسات التغذية تحتاج إلى وقت أطول في التنفيذ لتحديد أثرها، وقامت(إلهام عبد الحليم،٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل بعض السلوكيات البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة المتمثلة في السلوكيات التالية (تلوث الماء - والإسراف في الماء - سلوك إهدار الغذاء أو تلويثه، والاعتداء على الحيوان والنبات)، وأسفرت نتائجها عن مدي فاعلية البرنامج في تعديل هذه السلوكيات، ودراسة (عبد الله مصطفى، ٢٠٠٨) التي إستخدمت المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية بالقاهرة، ومن أهم هذه السلوكيات (السلوكيات المرتبطة بالهواء والغذاء والنبات والحيوان، دراسة (شيماء أبو زيد، مريم غنيم،٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج مسرح عرائسي لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لطفل الروضة للحد من التغيرات المناخية في ضوء الإستراتيجية الوطنية، وإستخدمت الدراسة مقياس السلوك البيئي المسئول، وأوصت الباحثة بأهمية

إستخدام القصص المصورة كأداة تعليمية بصرية للأطفال لأنها من شأنها تذليل مختلف المفاهيم والسلوكيات المراد تعليمها و تنميتها بشكل بسيط وسهل لدي الأطفال، دراسة (ماجدة سليم، ٢٠٢٣) التي هدفت إلي بناء برنامج تدريبي قائم علي التنمية المستدامة لتنمية ثقافة الاقتصاد الأخضر لدي معلمات رياض الأطفال والتعرف علي أثره في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المناسبة لأطفال الروضة والتي تضمن سبعة محاور لهذه السلوكيات(الماء، الغذاء، النبات، الحيوان، النظافة والنظام، الضوضاء، الهواء) فكل سلوك من هذه السلوكيات يعبر عن إجراء واضح ومحدد وبسيط يجب أن يقوم به الطفل داخل الروضات وخارجها، دراسة(Ogada, 2015) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين معرفة معلمي الرياض بالتغذية السليمة وممارستهم لها أمام الأطفال من اجل إكتسابهم لها بصورة غير مباشرة، وتبين أن العلاقة بين معرفة المعلمين وممارستهم لها كانت منخفضة مما أثر علي إستجابة وممارسة الأطفال لها، وأن عدد كبير من الأطفال كان غير قادر على تصنيف الطعام (الصحي والغير الصحي) كما بينت الدراسة وجود علاقة بين التغذية الجيدة والأداء التعليمي للأطفال، دراسة(يوسف كمال، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى تنميه الوعي الغذائي الصحيح للأطفال الروضة في عمر من سنوات من خلال مسرح الدمى، وتوصلت الدراسة إلى فاعليه البرنامج في تنمية الوعي الغذائي وبالتالي ممارسة السلوكيات المتعلقة بهذا الوعي لدي أطفال الروضة.

الدراسات المرتبطة بالأنشطة الموسيقية لطفل الروضة التي تؤكد علي أهمية الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة والتي من خلالها نستطيع تنمية العديد من المهارات والمفاهيم والسلوكيات الإيجابية المختلفة، وأن هدفها الأساسي قبل أي شيء هو إستمتاع الأطفال بالموسيقي من خلال المشاركة في تلك الأنشطة وجلب المتعة والسرور إلي قلوبهم وتنمية الخبرات الموسيقية كالعزف علي الآلات الموسيقية وغناء الأغاني المناسبة والإستجابة للنماذج الإيقاعية من خلال الحركة والتصفيق أو القدرة علي التعبير بالحركة عن الموسيقي التي يستمع إليها؛ ومن هذه الدراسات: دراسة (كامليا محمود،٢٠١٨) والتي أشارت نتائج دراستها إلي أهمية الأنشطة الموسيقية في تعديل بعض العادات السلوكية الغير مرغوب فيها لدي طفل الروضة وإلي كيفية الإستفادة منها في تغيير سلوكياتهم وإتجاهاتهم بشكل إيجابي مرغوب فيه، ودراسة (سميرة حسن،٢٠١٦) التي هدفت إلي تقديم برنامج معلوماتي قائم علي بعض الأنشطة الموسيقية لتنمية الوعي البيئي لدي أطفال المرحلة الإبتدائية بالكويت، ومن أهم نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية وعي الأطفال إتجاه البيئة من خلال الأنشطة الموسيقية وأكد علي الدور الفعال للأنشطة الموسيقية خاصةً لأن الموسيقي تعمل علي تنمية روح المسئولية نحو المجتمع لدي الأطفال، ودراسة (Augustine.C,2012) والتي هدفت إلي التعرف علي أغاني المهد وأهميتها التربوية والموسيقية وتوظيف هذه الأغاني وألحانها في الأنشطة الموسيقية المختلفة لمرحلة رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة وأهمية إستخدام الأنشطة الموسيقية في تقديم المعلومات والمفاهيم وغرس السلوكيات والقيم الإيجابية لما لها من قابلية كبيرة عند أطفال الرياض، ودراسة(**مانيرفا أمين**، ٢٠٠٨) التي إستخدمت مجموعة متنوعة من الأنشطة

الموسيقية والتي أظهرت فاعليتها في تعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الاجتماعية، ودراسة (**محمد اليمانى،** ٢٠١٤) التي أوصت بضرورة الحرص علي حصول معلمة الروضة علي الدورات التدريبية الكافية التي تساعدها علي إتقان تصميم وتنفيذ وتقويم الأنشطة الملائمة لطفل الروضة والتي تسهم في تحقيق أهداف النمو الشامل المتكامل له، وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الأداء القبلي والبعدي لمعلمات رياض الأطفال علي بطاقة ملاحظة ومقياس الإتجاهات نحو البرنامج التكاملي لصالح الأداء البعدي، ودراسة (**فاطمة أحمد،** ٢٠١١) التي أكدت علي أهمية الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة في تنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة علي الموارد المالية في ضوء متطلبات العصر، دراسة (**ميادة علي،** ٢٠١٠) التي هدفت إلي التعرف علي أساليب تنمية الذكاء الموسيقي والحس الموسيقي لدي طفل ما قبل المدرسة من خلال إعداد برنامج يستخدم مجموعة من الأنشطة الموسيقية المتنوعة، وأظهر البرنامج فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة (**عبد السلام عبد السلام،** ٢٠١١) التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج الأشطة الموسيقية في تحسين بعض عيوب النطق لدي أطفال ما قبل المدرسة حيث أن أسباب عدم النطق ترجع لأسباب نفسية وظيفية وليس لها أي سبب عضوي وعلي أثر هذا أثبت البرنامج فاعليته، ودراسة (**عبدالعظيم مصطفي،**٢٠١٢) التي توصلت إلي مدي أهمية الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل الرياض لإكسابه مجموعة من القيم الإجتماعية، ودراسة (**هدي محمد،**٢٠١٢) أيضاً والتي أشارت إلي مدي فاعلية الأنشطة الموسيقية في رفع مستوي مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية، ودراسة(**ساجدة الحميدي،** ٢٠١٣) التي أسفرت نتائجها علي ضرورة تضمين مجموعة من المفاهيم البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي في مرحلة رياض الأطفال، والتي لابد من إكسابها للطفل مثل مفهوم الماء والهواء والغذاء والنظافة التي ينتج عدم تضمينها إلي مشكلات بيئية مثل التلوث والتصحر وسلوكيات بيئية سلبية مرتبطة بتلك المفاهيم، كما أوصت بعدة توصيات أهمه ضرورة تضمين المنهاج مجموعة من السلوكيات البيئية الإيجابية مثل التشجير(زراعة الأشجار المثمرة)، نظافة البيئة (إماطة الأذي عن الطريق)، تنوع الغذاء(تناول الأطعمة الصحية)، ودراسة (**ياسمين فؤاد،**٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها مدي فاعلية الأنشطة الموسيقية في علاج التهتهة لدي طفل الروضة، ودراسة (**جابر عبد الحميد، سامي عبدالقادر، مني السيد،**٢٠١٦) والتي أكدت نجاح الأنشطة الموسيقية كوسيلة علاجية تسهم في تنمية الجوانب المختلفة لبعض الأمراض العضوية والإضطرابات الإنفعالية وفي كثير من حالات الإعاقات العقلية والجسدية وكذلك ذوي إضطرابات التوحد الذين تاثروا تأثيراً كبيرا بالموسيقي عند سماعها أثناء أداءهم للأنشطة المختلفة، ودراسة (**هبه علي،** ٢٠١٩) والتي أوضحت مدي فاعلية إستخدام الأنشطة الموسيقية للتغلب علي المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة مثل الخجل والنشاط الحركي الزائد وتنمية مجموعة من المهارات الحياتية والقيم كالإنتماء والتعاون لدي الأطفال، دراسة (**عبد الله محمود، سلوي زيد، أحمد رفاعي،**٢٠١٧) التي أكدت علي دور الألعاب الموسيقية المليء بالحركة واللعب والغناء في نمو الطفل وتنمية ذكاءه وإتخاذها كأستراتيجية تربوية فعالة في تعليم وتنمية الطفل في

جميع المجالات، دراسة (**رنا عاطف**،٢٠٢١) التي إستخدمت الأنشطة الموسيقية لمعالجة وتطوير مناهج رياض أطفال وفق رؤية ٢٠٣٠ وأوضحت عدم كفاية المنهج الجديد بالأنشطة الموسيقية حيث قامت بتقويم الأنشطة الموسيقية بالمنهج الجديد في ضوء المعايير المحلية والعالمية ومن ثم وضعت مجموعة من الأنشطة الموسيقية المناسبة لمعرفة نقاط الضعف والقوة بالمنهج الجديد ومن ثم التغلب عليها من خلال الأنشطة الموسيقية المُعدة، ودراسة (**مي إبراهيم**، ٢٠٢٢) التي كشفت عن فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة، ودراسة(Michael Dartsch,Natassa Stavrou ,Uila Layout,2022) التي وضعت خطط لأنشطة موسيقية للأطفال من سن الميلاد حتي ٩ سنوات وتشمل الأنشطة مجموعة من الأغاني بالنوت الموسيقية الخاصة بها، وألعاب موسيقية، والآلات الموسيقية المناسبة لكل مرحلة من حيث الإستماع لها أو العزف عليها.

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية وضرورة كلاً من تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء والأنشطة الموسيقية لطفل مرحلة الروضة، وأيضاً ندرة أو قلة الأبحاث والدراسات التي تجمع بين تنمية تلك السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء والأنشطة الموسيقية برياض الأطفال وهذا ما استدعي تناول البحث الحالي عمل برنامج موسيقي لتنمية تلك السلوكيات لدي طفل الروضة.

ثالثاً: أسئلة البحث:

تتبلور تساؤلات مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

- **ما فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية الأتية:

١) ما السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المراد تنميتها لدي طفل الروضة ؟

٢) ما الأنشطة الموسيقية المناسبة لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة؟

٣) هل يوجد فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلق بالغذاء لدي طفل الروضة ؟

٤) هل يوجد فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي؟

رابعاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

(أ)الأهمية النظرية:

- أهمية مرحلة الطفولة لأنها المنطلق الأول التي تنطلق منه النهضة والتنوير والحضارة في أي أمه من الأمم، وهي بمثابة اللبنة أي الأساس التي تبني عليه شخصية الطفل.

- أهمية المشكلة التي يتصدى لها البحث والتي تتعلق بتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء في مرحلة رياض الأطفال.
- تبصير المهتمين بالطفولة والقائمين علي تنفيذ البرامج البيئية للأطفال إلي أهمية تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لديهم، نظراً لما يتعرض له الطفل من عادات غذائية غير سليمة وتناول للأغذية الغير صحية وإهدار الغذاء في تلك المرحلة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- تقديم البحث مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلق بالغذاء وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة.
- إعداد برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة
- إستفادة كلاً من وزارة التربية والتعليم ومصممي وواضعي برامج أو مناهج رياض الأطفال بمصر والقائمين علي تقديم تلك البرامج والإشراف علي تنفيذها (المعلمات، الموجهات) وذلك لتضمين البحث مجموعة من الأنشطة الموسيقية الهادفة التي تهدف إلي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة لدي طفل الروضة.

خامساً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية لتنمية السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الأتية:

١) التعرف علي السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المراد تنميتها لدي طفل الروضة.
٢) التعرف علي ماهية الأنشطة الموسيقية المناسبة لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة.
٣) التحقق من مدي الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.
٤) التحقق من مدي الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

سادساً: فروض البحث:

في ضوء تساؤلات وأهداف البحث تتمثل فروض البحث الحالي فيما يلي:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

سابعاً: حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث برنامج قائم علي توظيف الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي لطفل الروضة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج بالروضة التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة المنيا مركز مغاغة وهي: (مدرسة ناصر٢).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٠/٣٠م إلي ٢٠٢٣/١٢/٣١م في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البرنامج بالروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة المنيا مركز مغاغة وهم: (مدرسة ناصر ٢، مدرسة اللواء) والذي بلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة والذي يتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات.

ثامناً: مصطلحات البحث:

١) الأنشطة الموسيقية (Musical activities):

تعرفها (نيللي العطار، شريف خميس،٢٠١١، ٥)هي مجموع الأعمال التي تقوم علي إستخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن، الإيقاع، الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية محددة.

وتعرف الأنشطة الموسيقية إجرائياً: بأنها كل عمل موسيقي تطبقه معلمة الروضة مع الأطفال من سن (٥-٦) سنوات والمتمثلة في الإستماع والغناء والتذوق الموسيقي والألعاب الموسيقية والآلات الموسيقية الإيقاعية التي تهدف إلي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة.

٢) السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء (Positive environmental behaviors related to food):

تعرفها (حصة عبد اللطيف، ٢٠١٩، ٧٨) بأنها السلوكيات التي تعكس الإهتمام والمسؤولية إتجاه البيئة فيما يتعلق بإنتاج وإستهلاك وتوزيع وعدم هدر الغذاء مثل إختيار الأطعمة الصحية والطبيعية المحلية وتجنب الأطعمة المعلبة أو الملوثة، وعدم إهدار أو رمي الطعام بالقمامة وإعادة تدويره، وإتباع العادات الصحية السليمة قبل وبعد تناول الغذاء.

وتعرف السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء إجرائياً: بأنها مجموعة الأفعال التي نقوم بتنميتها بيئياً المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة من خلال مجموعة من الأنشطة الموسيقية المناسبة له.

٣) طفل الروضة (Kindergarten child):

عرفته إميلي صادق، مروة محمود،٢٠١٧، ١٢): هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من سن ثلاث أو أربع سنوات وحتي سن السادسة.

ويعرف طفل الروضة إجرائياً: هو الطفل الملتحق بدور الرعاية التي تهتم بالأطفال من سن (٣ إلي٦) سنوات.

تاسعاً: إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

تم إستخدام المنهج شبه التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، بإستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة (التجريبية) بإتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعة.

- **مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث علي عينة إستطلاعية من أطفال الروضة بمدرسة اللواء ومدرسة ناصر٢ للتعليم الأساسي بمركز مغاغة (محافظة المنيا) من أطفال المستوي الثاني الذي تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بإدارة مغاغة التعليمية والتي بلغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، وتم مراعاة أن تكون من خارج العينة الأساسية للبحث، وأما عينة الدراسة الأساسية فقد تمثلت في عينة من أطفال الروضة بمدرسة ناصر٢ للتعليم الأساسي من أطفال المستوي الثاني (٥-٦) سنوات بإدارة المنيا التعليمية والتي بلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة، وإعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة (One Group Quasi-Experimental Desig) وطبق البحث علي (٦٠) طفلاً وطفلة، وذلك بغرض تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء (برنامج الدراسة) علي مجموعة من أطفال الروضة الذي تبلغ أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

- **أدوات البحث:**

١) مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلق بالغذاء المراد تنميتها لدي لطفل الروضة:

هدف المقياس إلي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة، وتم بناء المقياس في ضوء ما يلي:

الأهداف العامة والأهداف السلوكية للبرنامج المقترح، الإطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مجال التربية البيئية والسلوك البيئي الإيجابي المتعلق بالغذاء مثل دراسة (**Hardy er.AL**, 2010)، دراسة (**شيرين الجلاب**، ٢٠٢٢)، دراسة (**Dudley,D. A.,** **Cotton**, W. G., & Peralta, L. R. ,2015)، دراسة (**ريهام المليجي** ٢٠٢٠)، دراسة (**أماني زكي**، ٢٠١٩)، دراسة (**إلهام عبد الحليم**،٢٠٠٩)، (**خيرية غويلة**،٢٠١٤) بالإضافة إلي مراعاة خصائص طفل الروضة ومراعاة الأسس التربوية التالية في صياغة عباراته:

- أن تكون العبارات مرتبطة بالأهداف.
- أن تكون العبارات محددة وواضحة.

- أن تكون العبارات شاملة لمحتوي البرنامج المقدم.
- أن توزع العبارات علي عناصر السلوك البيئي الإيجابي المتعلق بالغذاء.
- أن تكون العبارات مناسبة لقدرات الطفل العقلية.
- أن تكون لغة المقياس من قاموس الطفل اللغوي.

- المعاملات العلمية للمقياس:

أ- صدق:

لحساب صدق المقياس إستخدمت الباحثة الطرق التالية:

١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من كلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية قسم مناهج وتدريس العلوم البيئية، كلية العلوم قسم النبات والميكروبيولوجي، كلية التربية النوعية تخصص موسيقي (مناهج وطرق تدريس) والذي بلغ عددهم (١٥) محكم وذلك للتأكد من صدق محتوى المقياس ومدى مناسبته لمجموعة البحث، واتفقت آراءهم على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وأنه يناسب مجموعة البحث، وبناء علي ذلك تم حذف المفردات التي لم يتفق عليها المحكمين لحصولها علي نسبة أقل من (٨٠%) من إتفاق السادة المحكمين.

٢) التجانس الداخلي:

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١) يوضح النتيجة كالتالي:

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠) طفل

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8
معامل الارتباط	٠.٧٤**	٠.٦٨**	٠.٦٦**	٠.٦٦**	٠.٧٤**	٠.٧٠**	٠.٧٨**	٠.٧٤**
عدد العبارات	8							
معامل الارتباط	٠.٥٩**							

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ويتضح من جدول (١) إمتداد معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٦: ٠.٧٨)، وجميعها معاملات إرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) مما يشير إلى الإتساق الداخلي للأسئلة مع المقياس.

ب- الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة بإستخدام معامل ألفا لكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات بإستخدام معامل ألفا لكرونباخ للسلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء(٠.٧٨) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الثبات وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢): معامل الثبات لمقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن=٣٠) طفل

المقياس	معامل ألفا
السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء	٠.٧٨**

٢) بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة:

تهدف هذه البطاقة إلي وصف الأداء السلوكي لكل سلوك من السلوكيات البيئية الإيجابية المراد تنميتها لدي طفل المستوي الثاني (٥-٦) سنوات المتعلقة بالغذاء، ولابد من التأكد من مدي مناسبة أداء الأطفال لهذا السلوك، مناسبة السلوكيات الفرعية للسلوك الرئيسي الذي تندرج تحته، مناسبة الأداءات السلوكية للسلوكيات الفرعية التى تندرج تحتها، إمكانية ملاحظة وقياس السلوك المحدد.

المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة:

أ)صدق:

لحساب صدق بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية إستخدمت الباحثة الطرق التالية:

١) صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء بصورتها الأولية المكونة من (٦) عبارات على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من كلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية قسم مناهج وتدريس العلوم البيئية، كلية العلوم قسم النبات والميكروبيولوجي، كلية التربية النوعية تخصص موسيقي (مناهج وطرق تدريس)، حيث بلغ عددهم (١٥) محكماً، لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ملائمتها لعينة الدراسة الذين سيطبق عليهم البطاقة، ودقة العبارات من حيث الوضوح والصياغة اللغوية، مع تعديل او حذف أو إضافة العبارات غير المناسبة والمكررة بالبطاقة، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة مكونة من(٨) عبارات نتيجة لآراء السادة المحكمين.

٢) الإتساق الداخلي:

بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة طبقا لأراء السادة المحكمين، قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) طفل من أطفال الروضة، وباستخدام الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار السادس والعشرون، قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي من خلال حساب معاملات إرتباط بيرسون، وذلك للتأكد من إرتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه ؛ حيث أن الاتساق الداخلي يعتبر مؤشرا على صدق البطاقة، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول(٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

البعد	رقم العبارة	معامل إرتباطها بالبعد
المحور الأول	١	٠.٥٧٤**
	٢	٠.٧٨٩**
	٣	٠.٦٥٣**
	٤	٠.٨٤٢**
	٥	٠.٥٧٤**
	٦	٠.٦٨٩**
	٧	٠.٧٤٨**
	٨	٠.٧٤١**

يتضح من جدول رقم (٣) أن معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٧٤، ٠.٨٤٢) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول(٤): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة

البعد	معامل الارتباط
الأول	٠.٧٨٥**

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ومن العرض السابق نجد أن النتائج أظهرت توافر الشروط السيكومترية لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء، كما أظهرت صلاحية بطاقة الملاحظة وإمكانية إستخدامها في هذا البحث.

ب) الثبات:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة إستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما يوضحها جدول(٦).

جدول (٥): معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء بإستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

بطاقة الملاحظة	معامل ألفا
السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء	٠.٨٣٠**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات لأبعاد بطاقة الملاحظة لسلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء امتدت ما بين(٠.٧٥: ٠.٩٢)، وهذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

٣) برنامج قائم علي فاعلية الأنشطة الموسيقية لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة:

تم بناء البرنامج في ضوء مبادئ وأسس بناء البرامج وخطوات إعداد برنامج مناسب لطفل الروضة مع مراعاة الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المبكرة، ووفقاً لإحتياجات وخصائص الأطفال عينة البحث والتي أوضحت ضرورة وأهمية تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لديهم وأهمية وحداثة إستخدام الأنشطة الموسيقية في تحقيق أهداف البحث.

أ) مقدمة البرنامج:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي مرحلة الأساس القوي لجميع المراحل التربوية التعليمية التالية، والسلم التعليمي في أي دولة لا يكون كاملاً وقوياً ما لم يبدأ بمرحلة تعليمية هادفة قائمة بذاتها ولها أهدافها التعليمية وفلسفتها وأساليبها وطرق تدريسها وبرامجها وأنشطتها التربوية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة ضمن إطار تربوي متكامل، فهي مرحلة تكوينية ذات دور بارز ومؤثر على تطوير حياة الطفل فهي ترسم معالم شخصيته في المستقبل (إيناس خليفة،٢٠١٣، ٢٢) وفيما يلي عرض لذلك:

الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال:

من الخصائص الهامة لأي مرحلة تعليمية أن تكون محددة الأغراض أو الأهداف لتلك المرحلة مما يساعد في تحديد الخبرات التعليمية المناسبة والمواقف التعليمية المرغوب تحقيقها (موسي أبو سيف، ٢٠٢١، ٣١٧:٣٢٠)

إنطلاقاً من إهتمام وزارة التربية والتعليم بهذة المرحلة في أن تكون بها أهداف واضحة ومحددة، قامت الوزارة بإصدار القرار الوزاري رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٩ بشأن تنظيم العمل برياض الأطفال وتحديد أهدافها إلا أن هذه الأهداف كانت غير إجرائية وغير واضحة المعالم، الأمر الذي يحول دون تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، لذا قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار قرار وزاري رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ بشأن تحديد أهداف مرحلة رياض الأطفال الصادر عن الإدارة العامة لرياض الأطفال، **وكانت علي النحو التالي:**

(١) تنمية المهارات الحركية الموسيقية وتشمل:

- تنمية الجهاز الحركي لدي الطفل بممارسة تدريبات حركية علي أنغام الموسيقي أو بدونها.
- صقل جهاز الطفل الحسي الحركي عن طريق القبض علي الأشياء وتداولها مع الجري و القفز والتسلق.
- وقاية الطفل من التشوهات الجسمية عن طريق ممارسة عادات حركية سليمة.
- توفير متطلبات النمو الحركي بإستخدام عناصر الموسيقي لتقوية وتنمية عضلات الطفل.

(٢) تنمية المهارات اليدوية والفنية:

- إكساب يد الطفل وأصابعه التناسق المطلوب لمسك الأشياء.

- تنمية قدرة الطفل علي إستخدام بعض الأدوات البسيطة مثل الفرش، الأقلام، الزلط، الخرز البلاستيك كبير الحجم.
- تهيئة الفرص المناسبة لقيام الأطفال بالتصميم الإبتكاري من خلال البناء والتركيب بالمكعبات وورق القص و اللصق والتشكيل بالعجائن.

(٣) تنمية المهارات اللغوية:

- مساعدة الطفل علي فهم معاني الأصوات، واللغة المنطوقة والتعبير عن ذاته.
- تهيئة الطفل لتعليم مهارة القراءة من خلال القصص والبطاقات المصورة.
- تهيئة الطفل لتعليم مهارات الكتابة عن طريق إستخدام وتشكيل العجائن والرمل والتلوين.

(٤) تنمية المهارات الاجتماعية:

- تنمية قدرة الطفل علي التكيف الاجتماعي السليم لبيئته عن طريق الزيارات والرحلات.
- تنمية قدرة الطفل علي التعبير والتواصل مع الآخرين من خلال تعاونه مع أقرانه والمحيطين به.

(٥) تنمية الثقافة العلمية:

- إثارة حب إستطلاع الطفل للكشف عن بيئته التي يعيش فيها.
- إكساب الطفل حقائق تتعلق بالمفاهيم المناخية مثل معرفة الطقس ودرجة الحرارة وغيرها.
- نمو الإهتمامات العلمية عن طريق التذوق واللمس والمشاهدة.

ولخص (منير موسي، ٢٠١٩، ٢٢٩) أهداف مرحلة رياض الأطفال في النقاط التالية:

- التنمية الشاملة المتكاملة في كافة مجالات النمو الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية.
- تلبية حاجات الطفل ومطالب النمو التي تمكن من تكوين شخصيته السوية النافعة للبيئة التي يعيش فيها.
- الترفيه والتسلية وشغل أوقات الفراغ.
- التنشئة الاجتماعية النفسية في ظل المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده.
- التنشئة الصحية السليمة في ظل المجتمع ومتطلباته.

فلسفة رياض الأطفال:

أوضح (مدحت الحجازي،٢٠١٧، ١٠١) أن فلسفة رياض الأطفال وضعت وفقاً للأهداف التي تقوم علي تحقيقها، وهذة الأهداف يتم وضعها بناءً علي ثقافة المجتمعات، لذلك فإن فلسفة رياض الأطفال تنتمي للبيئة التي يعيش فيها الأطفال **والتي تؤكد علي عدة أمور منها:**

- إعتبار الروضة هي إمتداد للبيت الذي يعيش فيه الطفل من حيث إعطاء طفل الروضة الحب والأمان فهو يحتاج إلي معلم/معلمة قادر علي إشباع حاجاته.
- تعليم طفل الروضة القيم الإجتماعية التي تنبع من البيئة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق المناهج المقدمة.

- تأكيد فلسفة رياض الأطفال علي التوازن فيما يقدمه المنهج الخاص برياض الأطفال من حيث الكم والكيف وذلك عن طريق تزويده بالإتجاهات التربوية الحديثة والمستمدة من الأهداف السابق ذكرها.
- مساعدة الطفل علي تطوير ثقته بنفسه، حيث أن أطفال تلك المرحلة يتميزون بحب المبادرة والإستكشاف والبحث.
- إكساب الطفل العديد من الخصال والصفات الحسنة مثل الصدق والأمانة والإخلاص وذلك عن طريق العمل الجماعي التعاوني , لعبه مع أصدقائه.
- إمداد الطفل بالخبرات الذاتية المختلفة من أجل توسيع مداركه وصقل خبراته.
- تهيئة البيئة التعليمية من جميع النواحي حيث لا يكتسب الطفل الخبرات من خلال المناهج فقط بل من خلال المواقف والخبرات المتنوعة كخبرة حل المشكلات.

أساليب وطرق التدريس برياض الأطفال:

وتعد الأساليب التدريسية المتعددة المستخدمة في رياض الأطفال إحدي الركائز الأساسية لعملية التدريس الفعال وأيضاً من المكونات الأساسية للمناهج، حيث أن الأهداف التعليمية والمحتوي الذي يختاره المختصون لا يمكن تقويمه إلا بواسطة الأساليب المتبعة في تدريسه، لذلك يمكن إعتبار أساليب التدريس بمثابة همزة الوصل بين المتعلم (طفل الروضة) ومكونات المنهج (الأنشطة المختلفة) حيث يتضمن المواقف التعليمية التي تمتد داخل حجرات الأنشطة وينظمها ويجعلها مواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه، كما تتنوع تصنيفات أساليب وطرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال (**سهيلة السيد، ذرقان عبيدات**،٢٠٠٩، ١٨٠) ومنها:

١) تصنيف أساليب التعلم وفقاً للإحتكاك بين المعلمة والطفل:

- أساليب التدريس المباشرة.	- أساليب التدريس الغير مباشرة.
- أساليب التعلم النشط.	- أسلوب التدريس القائم علي المدح والنقد.
- أسلوب التدريس القائم علي التغذية الراجعة.	- أسلوب التدريس القائم علي تنوع وتكرار الأسئلة
- أسلوب التدريس القائم علي وضوح العرض أو التقديم.	- أسلوب التدريس الحماسي للمعلمة.
- أسلوب التدريس القائم علي التنافس الفردي.	- أسلوب المناقشة والحوار.

٢) تصنيف أساليب التدريس وفقاً لنوع التعلم وعدد المتعلمين:

- **أسلوب التدريس الجمعي:** كأسلوب الإلقاء وحل المشكلات والمناقشة والحوار.
- **أسلوب التدريس الفردي:** كأسلوب التعليم المبرمج أو بإستخدام الحاسوب.

بينما قسم (**السيد شعلان، فاطمة ناجي،** ٢٠١١، ٥١:٥٠) طرق التدريس إلي النقاط التالية:

- الحوار والمناقشة.	- حل المشكلات.
- تمثيل الأدوار.	- الملاحظة الميدانية.
- التعلم التعاوني.	- العصف الذهني.
- الإكتشاف.	- التعلم الذاتي.
- التعلم الموجه.	- التعلم الإلكتروني.

التعلم منع خلال الوسائل التعليمية المختلفة مثل البطاقات التعليمية، الألعاب التعليمية والرقمية، المجسمات التعليمية.

وإستخدمت الباحثة العديد من أساليب وطرق التعلم السابق ذكرها في البرنامج الحالي ومنها: الحوار والمناقشة، حل المشكلات، تمثيل الأدوار، الملاحظة الميدانية، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الإكتشاف، التعلم الذاتي، التعلم الموجه، التعلم الإلكتروني، التعلم بالإستكشاف، التعلم من خلال مسرح العرائس، التعلم من خلال الموسيقي (غناء وعزف وتعبير حركي لكلمات الأغنية)، التعلم بالنمذجة، التعلم باللعب، التعلم بالإستقصاء والإكتشاف، التعلم بالممارسة.

وتحقق التربية الموسيقية الكثير من أهداف التربية وخصوصاً في مرحلة رياض الأطفال، حيث أنها تُعد الطفل إلي نمط إجتماعي وفكر متكامل عن طريق تنميته بمختلف القدرات والإتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها والقدرة علي توظيف الأنشطة والمهارات الموسيقية توظيفاً سليماً، فالتربية بالموسيقي تسهم في تدريس وتعليم المفاهيم وتنمية المهارات والقيم والسلوكيات العديدة من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والغناء، والإستماع والتذوق، والألعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية..... وغيرها من الخبرات (آمال خليل، ٢٠١٧، ١١٤).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تؤثر في الطفل من خلال تشكيل شخصيته، وإعداد هذه الشخصية يتم عن طريق إمدادها بالمعرفة وألوان الفنون والنشاطات المختلفة والتي من الممكن أن تبرز إبداعات تؤثر بالإيجاب على مراحل حياته المختلفة، فقد أهتم العديد من التربويين بوضع خطط وبرامج مناسبة لهذه المرحلة إهتماما بالغاً ووضعوا الأساليب والطرق المناسبة التي تساعد على نمو الطفل الفني وتحقيق التقدم المنشود في مجال التربية الموسيقية (**مرام جلال،** ٢٠١٢، ١١).

وقد أكد كلاً من جان جاك روسو وفروبل على أهمية تعليم الأطفال عن طريق الموسيقى حيث أكدوا أن النشاط الموسيقي يقدم أسلوباً فريداً في تحقيق النمو العقلي والوجداني والإجتماعي والحركي للطفل، حيث تظهر الأنشطة الموسيقية بخبرات متنوعة تساهم في النمو العقلي والفهم لدى الأطفال وتنظيم العلاقات وإجراء المقارنات وكذلك تنمية الإبتكار من خلال إثارة الأطفال للتعبير بطرق جديدة ومختلفة إلى جانب إثارة تفكير ولحل المشكلات من خلال الحركات الإيقاعية والغناء والعزف على الآلات، كما تمده بالوسائل الذاتية للتعبير حتى تشبع فيه الحاجة إلى التقدير والمكانة وحب القيادة عن طريق العزف والغناء الفردي والجماعي (**DeborahJayne,**2011,142).

كما أن الخبرات والأنشطة الموسيقية التي يمارسها الأطفال سواء كانت غنائية أم عزفية أم حركية، بإعتبارها غاية فى الأهمية فبجانب تكوين تلك الأنشطة للمفهوم الموسيقى نجدها تساهم أيضاً فى تنمية مجموعة من سلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء بما يسهم في المحافظة على البيئة وتعزيز الاستدامة أو الإيجابية لتلك السلوكيات ومنها:

- الغناء عن أهمية الغذاء والتغذية السليمة والحفاظ على النظافة والصحة والتقليل من الهدر والإستفادة من الفائض.
- العزف على آلات موسيقية مصنوعة من مواد معاد تدويرها أو طبيعية أو بديلة، مثل العلب والقوارير والأواني والملاعق والخيوط والخشب والحجارة والورق والقش والبذور والحبوب والفواكه والخضروات (الآلات المستخدمة بالبرنامج).
- الإستماع إلى موسيقى تتحدث عن البيئة والغذاء والتنوع الحيوي والتوازن البيئي والتغير المناخي وآثاره على الغذاء والزراعة والمجتمعات البشرية.
- الرقص والحركة على إيقاعات وأنغام موسيقية تعبر عن العلاقة بين الإنسان والطبيعة والغذاء والحياة والمسؤولية البيئية والاجتماعية.
- القصص الموسيقية الحركية التي تروي قصصاً عن الغذاء والبيئة والتنمية المستدامة والتحديات والحلول البيئية والسلوكيات البيئية الإيجابية.

ب) فلسفة البرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من التعلم النشط وهي فلسفة تعليمية تربوية تقوم علي ممارسة المتعلم مجموعة من الأنشطة المتنوعة مما ينتج عنه مجموعة من السلوكيات تعتمد علي التفاعل والمشاركة الإيجابية للمتعلم في مختلف المواقف التعليمية، وتتضمن هذه الفلسفة جميع الممارسات التربوية والأساليب التعليمية التي من شأنها تفعيل دور المتعلم عن طريق التجريب والعمل والبحث وأساليب التعلم الذي يعيش فيه الطفل والبيئة التي يتعلم منها وفيها، وحرص كل القائمين علي إكسابهم الأطفال وتعليمهم كذات التوجه الذاتي التي تستند إلي ذاتية المتعلم في الحصول علي المعلومات وتكوين القيم والإتجاهات وإكتساب المهارات وتنمية السلوكيات المختلفة (**عبير أمين**،٢٠١٨، ٩٥٥)، ومن أهم مزايا تلك الفلسفة (التعلم النشط) إستخدامها أساليب متعددة للتعلم من أهمها الوسائل السمعية والبصرية، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، حل المشكلات، العمل الميداني، الألعاب التربوية، التعلم التعاوني والتي من شأنها جعل الطفل أكثر فاعلية وإيجابية في الحصول علي المعرفة والتنمية (**منال رمضان**، ٢٠١٦، ٢٩٧).

وتتفق فلسفة التعلم النشط مع البحث الحالي في تنمية قدرات الأطفال في نبذ العادات والسلوكيات البيئية السيئة وغرس القيم والسلوكيات البيئية الإيجابية في سن مبكر بدءً من الأسرة ثم الروضة، ويعتمد البرنامج في البحث الحالي علي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لطفل الروضة بإستخدام مجموعة من الأنشطة الموسيقية المتنوعة من خلال أساليب التعلم النشط السابق ذكرها بالإضافة إلي الغناء والإستماع والتذوق الموسيقي وإستخدام الآلات الموسيقية

المتنوعة والقصص الموسيقية الحركية المتعددة والألعاب الموسيقية البناءة ذكرها ولتحقيق ذلك كان لابد من وضع برنامج الحالي وتحديد أهدافه ومحتواه وطرق التعلم المناسبة والأساليب والتقنيات التربوية ووسائل التقويم المناسبة لطفل الروضة التي سنستعرضها.

ج) المبادئ والأسس العامة للبرنامج:

أهتمت الباحثة بمراعاة مجموعة من العوامل التي تفرضها طبيعة البحث وخصائص المرحلة العمرية والسيكولوجية لعينة البحث عند إعداد البرنامج المستخدم في البحث الحالي وهي:

- يحقق البرنامج الأهداف المنشودة المرجوة.
- تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص نمو أطفال الروضة وإحتياجاتهم والإتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة.
- تناسب محتوى البرنامج مع الأهداف المرجو تحقيقها من خلاله.
- مراعاة الفروق الفردية بين أطفال عينة البحث.
- توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة علي التعلم النشط والمشاركة الفعالة بين الأطفال.
- يتضمن البرنامج أنشطة وموضوعات تنمي بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة مثل الحفاظ علي نظافة الغذاء، وترشيد إستهلاك الغذاء، الغذاء الصحي.
- يتضمن البرنامج أنشطة موسيقية متعددة مثل القصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية والعزف علي الآلات الإيقاعية والغناء والرقص (الأداء الحركي) علي الموسيقي المستمعة بالبرنامج والتي تعمل علي تدريب حواس الطفل عن طريق المثيرات البيئية المختلفة.
- تنمية الإحساس والجمال البيئي والذوق الفني لدي الأطفال من خلال الأنواع المختلفة من الأنشطة الموسيقية المقدمة بالبرنامج.
- تحقق أنشطة البرنامج متعة التعلم والمتمثلة في الإثارة والتشويق والمتعة كعناصر ضرورية لإهتمام الطفل.
- تنوع الأساليب والأنشطة التي تتضمنها البرنامج بحيث اكثر من بحيث عند الأطفال
- تدرج أنشطة البرنامج من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب.
- تنوع في طرق وأساليب وإستراتيجيات التعلم المتضمنة في البرنامج.
- تنوع أساليب التقويم التربوية بالبرنامج (تقويم مبدئي، تقويم بنائي، تقويم نهائي).
- يساعد البرنامج علي رفع كفاءة الأطفال قيد البحث (إكتساب بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء).
- تقديم التغذية الراجعة التصحيحية التشجيعية للأطفال.
- إكتساب الأطفال مجموعة من السلوكيات البيئية المرغوبة أو الإيجابية نحو الغذاء المرتبطة ببيئتهم بطريقة وظيفية وملائمة لأعمارهم مما يدفعهم للمساهمة في حماية البيئة.
- تقدير الطفل لأهمية التعامل مع البيئة والمحافظة عليها.

د) أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلي إستخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية معارف وسلوكيات طفل الروضة حول بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء.

د) الأهداف الإجرائية / السلوكية للبرنامج:

تم ترجمة الهدم العام للبرنامج إلي أهداف إجرائية (نواتج التعلم للبرنامج) بسيطة تناسب أطفال الروضة وفيها يتم تحديد السلوك النهائي المتوقع من الطفل أن يصدره بعد إنتهاء كل نشاط من أنشطة برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح، وقد روعي أن تشمل المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية (النفسحركية) له، **وهي كالتالي:**

أولاً: الأهداف المعرفية:

١. يتعرف على إحدي مكونات الهرم الغذائي من خلال مناقشة المعلمة في النشاط بشكل سليم.
٢. يميز بين محتوي الوجبة الصحية وغير الصحية من خلال البطاقات المعروضة علية في النشاط بصورة سليمة.
٣. يميز بين أصوات الآلات الباند الإيقاعية المختلفة أثناء عزف أغنية "الذباب" بصورة صحيحة.
٤. يختار الصورة التي تعبر عن السلوك الإيجابي اتجاه الغذاء من بين السلوكيات المعروضة عليه بشكل سليم.
٥. يسمي بعض أنواع الطعام التي يتناولها الكائنات الحية المختلفة من خلال الصور المعروضة عليه بشكل صحيح.
٦. يختار من بين السلوكيات المعروضة عليه السلوك الصحي المتعلق بتنوع أطعمة الوجبة الغذائية من بين الصور التي أمامه.
٧. يذكر الأطعمة التي يتناولها في الوجبات اليومية من خلال الصور التي أمامه بصورة سليمة.
٨. يتعرف على بعض آداب او سلوكيات الطعام الصحيحة عند تناول الطعام من خلال الفيديو المعروض خلال النشاط بشكل سليم.
٩. يتعرف على الأضرار الناتجة عن تلوث الغذاء من خلال سماع قصة " الأرنب الشقي" أثناء النشاط بشكل صحيح.
١٠. يميز الصوت الحاد والغليظ من خلال لعبة الأصوات الموسيقية المقدمة في النشاط بشكل واضح.

ثانياً: الأهداف المهارية:

١. يعزف علي إحدى الآلات الموسيقية المستخدمة بالنشاط وهي (آلة المراكش) بشكل جيد.
٢. يردد نشيد "الغذاء المفيد"مع زملائه مستخدماً آلة الكاستانييت أثناء النشاط المقدم بشكل سليم.

٣. يُلصق بطاقات الأطعمة الصحية في عربة التسوق المعروضة عليه بشكل أسرع.
٤. يُصنف الأطعمة الصحية والغير الصحية من خلال لعبة الحركية الموسيقية في النشاط بشكل دقيق.
٥. يستمع لعزف المعلمة لأغنية " البروتين" بإستخدام آلة "المراكش" عدة مرات بتركيز عال.
٦. يُغني أغنية "الذباب"مع زملائه معبراً عن كلماتها بالحركات التمثيلية المناسبة.
٧. يُرتب أحداث إسكتش "سلوك طائش" بنفسه بعد عرض النشاط بشكل مرتب.
٨. يُلون صورة "آلة الكاستنيت" من بين صور الآلات الباند الإيقاعية المعروضة أمامه بألوان الشمع.
٩. يقلد المعلمة في الحركات التعبيرية المختلفة أثناء غناء نشيد " الغذاء المفيد" بشكل صحيح.
١٠. يعيد تمثيل المشهد التمثيلي عند تناول الغذاء أمام زملائه بشكل صحيح.
١١. يغني النشيد "آداب الطعام" أثناء مصاحبة المعلمة العزف علي آلة الكاستانييت بصوت منغم.
١٢. يقلد السلوكيات الإيجابية البيئية المتعلقة بالغذاء من خلال النشيد "آداب الطعام" الذي أستمع إليه أثناء النشاط بشكل سليم.
١٣. يرتجل حركات تلقائية أثناء عزف المعلمة إيقاعات النشيد "آداب الطعام" بصورة صحيحة.
١٤. ينصت للصوت الناتج (حاد أو غليظ) من زجاجات الماء عند الطرق عليها أثناء النشاط بشكل سليم.
١٥. يغني كلمات أغنية "الأرنب" مع زملائه عند سماع الإيقاعات الخاصة بها بصورة واضحة.

ثالثاً الأهداف الوجدانية:

١. يقدر أهمية تناول الغذاء الصحي من خلال القصة الموسيقية الحركية المستخدمة في النشاط بشكل صحيح.
٢. يمارس السلوكيات الغذائية الصحيحة المتعلقة بتناول المشروب الصحي "عصير البرتقال" أثناء النشاط بصورة صحيحة.
٣. يشارك بشكل جماعي في عمل نموذج " منشة "للقضاء علي للذباب مع زملائه بشكل منظم.
٤. يغرس السلوكيات الإيجابية المتعلقة بالغذاء من خلال اللعبة التعليمية المقدمة في النشاط بصورة صحيحة.
٥. يشارك زملائه في زراعة إحدى الأطعمة مثل بذور الطماطم في حديقة الروضة أثناء النشاط بشكل تعاوني أو منظم.
٦. يبدي رغبة أو يظهر وعياً في ممارسة السلوكيات الإيجابية أثناء تناول الغذاء بشكل صحيح.

٧. يتعاون مع زملائه في إعداد طبق سلطة (سلطة الفواكه) أثناء النشاط مستخدماً الأدوات التي أمامه في النشاط.
٨. يكتسب إتجاه (سلوك) إيجابي نحو أهمية غسل الأطعمة أثناء إعداده طبق السلطة مع زملائه.

ه) تحديد محتوي البرنامج :

يعتمد البرنامج علي مجموعة من الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء، وتم إختيار محتوي البرنامج في ضوء الأهداف المرجوة التي يسعي إلي تحقيقها، ويقصد بمحتوي البرنامج مجموعة السلوكيات والخبرات التي تم إختيارها وتنظيمها في شكل معين لتحقيق أهداف البرنامج.

وقد قامت الباحثة بإختيار محتوى البرنامج من الكتب والمراجع المتخصصة في مجال السلوكيات البيئية الإيجابية، وقد روعي أيضاً عند اختيار محتوى البرنامج **تحقيق المعايير التالية:**

- إرتباط المادة التعليمية بأهداف البرنامج التي يسعي إلي تنميتها لدي طفل الروضة.
- ملائمة المحتوي التعليمي بما يتناسب مع خصائص وإحتياجات طفل الروضة.
- أن تكون المادة التعليمية المقدمة صحيحة علمياً وذات أهمية.
- أن تقدم المادة التعليمية للطفل بصورة مبسطة وممتعة في نفس الوقت.
- مراعاة عنصر الشمول والتكامل داخل أنشطة البرنامج.
- مراعاة المرونة في تنفيذ الأنشطة بما يسمح بإطالة زمن النشاط او تقليله إذا تطلب الأمر.
- أن يتناسب زمن الأنشطة المقدمة في البرنامج مع محتوي السلوكيات البيئية الإيجابية المطلوب تنميتها.
- مراعاة إستخدام أسلوب التعزيز والتشجيع للأطفال عند تحقيق أهداف البرنامج.

ويتكون محتوي البرنامج الحالي من محورين أساسي وهما:

- **الأنشطة الموسيقية ومنها**: الغناء (مجموعة الأغاني والأناشيد المقدمة بالوحدة مثل أغنية البروتين، الغذاء المفيد، الذباب، نشيد آداب الطعام....)، الإستماع والتذوق الموسيقي من خلال ما يستمع إليه الطفل من موسيقي أو إيقاعات أو ألحان للأغاني المقدمة ومن ثم الإستجابة لها حركياً أو إنفعالياً أو عقلياً، العزف على الآلات البند الإيقاعية مثل الكاستانيت، المثلث، الجلاجل، الصنوج، الطبول، الدفوف ومعرفة الأصوات الصادرة من تلك الآلات سواء الطرق أو الهزة أوالإحتكاك والمفاهيم الموسيقية المرتبطة بذلك مثل السرعة أو البطء أو الحدة أو الغلظة، الألعاب الموسيقية سواء ألعاب تعبيرية بأنواعها أو ألعاب منظمة أو تعليمية مثل لعبة الأصوات الموسيقية، لعبة تصنيف الأطعمة، لعبة أنا الصوت أين الآلة، القصص الموسيقية الحركية مثل لعبة الأرنب الشقي، الإبتكار الموسيقي مثل إبتكار أو إرتجال حركات تلقائية عند عزف نشيد آداب الطعام.
- **السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء ومنها:** تناول الأغذية الصحية والمغذية والمتوازنة والمتنوعة والتي تحتوي على كمية معقولة من البروتين الحيواني والدهون والسكر

والملح، تجنب الأغذية المصنعة والمعالجة والمعبأة والتي تحتوي على مواد حافظة وملونة، إعادة تدوير النفايات الغذائية إلى مواد مفيدة مثل إستخدامها في عمل الآلات موسيقية مستخدمة بالبرنامج، تقليل هدر الطعام وعدم الإسراف في تناوله، غسل الأيدي قبل تناول الغذاء وبعده، غسل الفواكه و الخضروات قبل تناولها وذلك بإستخدام ماء الصنبور، تناول الأطعمة المغلقة أوالمغلفة في حالة شراء الأطعمة من خارج المنزل، يلقي بقايا الطعام في المكان المناسب لها مثل سله القاذورات، تغطيه الجزء المتبقي من طعامه حتى لا يتعرض للذباب أو الحشرات وتناوله عند الحاجة، يتناول الطعام الصحي و ويبتعد عن الغير الصحي، يتناول الوجبات الغذائية المتكاملة أو المتنوعة ومن أمثلة أنشطة البرنامج: إسكتش سلوك طائش، مسرحية الضفدعة والسلحفاة الشقية، بطاقات الأطعمة الصحية، عربة التسوق الصحي، نشيد الغذاء المفيد، نشاط الطهي (الفواكه المجففة).

و) الأدوات والوسائل المستخدمة بالبرنامج:

تمثلت أهم الأدوات والوسائل التعليمية التي إستخدامتها الباحثة في تنفيذ البرامج في مجموعة من الأغاني والأناشيد، الألعاب الموسيقية، القصص التعليمية المصورة، مجسمات الأطعمة، مجموعة من البطاقات أوالصور الثابتة، الألعاب التعليمية، عرائس ومسرحيات، أقلام ملونة، أجهزة إلكترونية (لاب توب)، نماذج من أدوات النظافة، صناديق كرتونية، مسكات وأقنعة، الآلات موسيقية متنوعة، لوحات وبارية وجيبية، قصص موسيقية حركية، ألعاب ورقية، كتالوج، ألغاز تعليمية، المسابقات التعليمية.

ز) خطوات تطبيق البرنامج:

يحتوي البرنامج المقترح القائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لطفل الروضة علي عدد (٢٦) نشاط من الأنشطة الموسيقية، وتم تنفيذ البرنامج خلال شهر وثلاث أسابيع بواقع(٧) أسابيع، وزمن النشاط (٣٠) دقيقة بواقع (٢-٣) مرات إسبوعياً، وإتبعت الباحثة في تنفيذه المراحل التالية:

- ترحب الباحثة من خلال الجلستين (الأولي والثانية) بالأطفال ويتعرف كل منهم علي الآخر.

تمهد الباحثة للأطفال عن موضوع النشاط من خلال القصص الموسيقية الحركية أو الألعاب الموسيقية أو الأغاني والأناشيد أو المسرحيات أو البطاقات أو الأسئلة أو الألغاز التعليمية.

تحدد الباحثة مع الأطفال قواعد تنفيذ الأنشطة الموسيقية حيث تعرض الباحثة النشاط وتتلقي إستجابات الأطفال وتؤكد عليها في حالة صحتها أو تؤكد علي الإستجابة الصحيحة من بينهم.

يشارك الأطفال في تنفيذ الأنشطة الموسيقية المقدمة بالبرنامج من خلال تمثيل الأدوار بالمسرحيات التمثيلية، العزف علي الآلات الإيقاعية، إعادة سرد القصص الموسيقية الحركية أو المشاركة في أدائها مرة آخري، المشاركة في الألعاب الموسيقية والتعليمية، عرض اللوحات و البطاقات، ترديد الأغاني والأناشيد، غناء الأغاني والأناشيد المقدمة بأصواتهم أو من خلال (المايكرفون)، إبتكار

الحركات المختلفة علي الأغاني والأناشيد المقدمة (التصفيق، الدب بالقدمين، الخبط علي الأرجل)، تمثيل كلمات الأغاني والأناشيد..... وغيرها من الأنشطة بالبرنامج.

تدريب الباحثة الأطفال على طريقة إستخدام أدوات ووسائل التعلم المستخدمة بالبرامج (الآلات الإيقاعية المختلفة).

ملاحظة الباحثة لسير عملية التعلم ومراقبة أداء وسلوكيات الأطفال.

تشجيع الأطفال علي المشاركة الفعالة والتعلم التعاوني لدي الأطفال.

تختتم الباحثة كل نشاط بتطبيق الأنشطة المصاحبة المتنوعة مثل طرح الأسئلة والحوار والمناقشة، أنشطة الطهي، ترديد الأغاني والأناشيد، العزف علي الآلات المستخدمة، مشاهدة قصص إلكترونية (علي اللاب توب)، إجراء المسابقات والألعاب الموسيقية المتعددة..... وغيرها من الأنشطة المصاحبة.

تنوع الباحثة في أساليب التعزيز لتشجيع الأطفال علي التعلم.

توجيه الشكر لكل المتعلمين (الأطفال) مع توزيع الهدايا لكل من شارك معها.

توجه الباحثة الأطفال للعودة إلي قاعات أنشطتهم بعد الإنتهاء من تنفيذ الأنشطة الموسيقية المقدمة.

ح) القيادات المساعدة في تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج مع الأطفال.

ساعدت الباحثة إحدى معلمات الروضة في تنظيم الأطفال.

ساعدت الباحثة طالبات التربية العملية في تنظيم وإصطحاب الأطفال خارج قاعات الأنشطة (المكتبة، حديقة الروضة).

ط) أساليب تقويم البرنامج:

تضمن البرنامج أساليب وأنواع التقويم التالية:

التقويم قبلي:

ويتم هذا النوع قبل تطبيق البرنامج، ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المصور لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء.

تقويم بنائي:

يستخدم بشكل متلازم ومستمر منذ بداية البرنامج وحتي نهايته، حيث يتم من خلاله الحصول علي التغذية المرتدة التي تؤدي إلي التعديل بشكل مستمر بالبرنامج، ويتم ذلك بشكل يومي أثناء وبعد تقديم كل جلسة أو نشاط.

تقويم نهائي:

يتبع هذا التقويم تطبيق أنشطة البرنامج بإستخدام مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المصور لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء بهدف

مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي لعينة البحث ومن ثم التعرف علي دلالة الفروق بينهما وقياس نسبة التحسن في الأداء.

ي) عرض البرنامج في صورته الأولية على السادة المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من كلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية قسم مناهج وتدريس العلوم البيئية، كلية العلوم قسم النبات والميكروبيولوجي، كلية التربية النوعية تخصص موسيقي (مناهج وطرق تدريس) بجامعة المنيا والجامعات الآخري والذي بلغ عددهم (١٥) محكم، لإستطلاع آرائهم حول ما يلي:

- مناسبة الأهداف السلوكية لمحتوي البرنامج.
- مدي مناسبة محتوي البرنامج للأطفال.
- مناسبة الوسائل والأدوات المستخدمة بالبرنامج.
- مناسبة الأغاني والأناشيد المقدمة بكل نشاط في البرنامج.
- مناسبة الزمن المخصص للنشاط في البرنامج.
- مدي تحقيق أساليب التقويم للأهداف السلوكية المقترحة.

ك) الصورة النهائية للبرنامج:

بعد عرض البرنامج علي السادة المحكمين وعمل التعديلات الأزمة سواء بحذف أنشطة وإضافة البعض الآخر أو تعديل صياغة لغوية بالأهداف السلوكية، أو تعديل وتبديل بعض الصور بالبرنامج المتضمن في تقويم الأنشطة، توصلت الباحثة إلي الصورة النهائية للبرنامج وأصبح البرنامج صالحاً للتطبيق.

ل) دليل الإرشادي لبرنامج الدراسة القائم علي تنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدى طفل الروضة من خلال مجموعه من الأنشطة الموسيقية:

تم إعداد دليل إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق البرنامج المعد لتنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الموسيقية ونتناول عناصر الدليل فيما يلي بشكل عام:

- الهدف من الدليل: مساعدة معلمات الروضة لتطبيق البرنامج المعد لتنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدى طفل الروضة من خلال مجموعة الأنشطة الموسيقية.
- إرشادات عامة، عنوان البرنامج، هدف البرنامج، الفئة المستهدفة، محتوى البرنامج، المهارات المتطلب توافرها للتعامل مع البرنامج، متطلبات تنفيذ البرنامج، التوزيع الزمني للبرنامج، مكان تطبيق البرنامج، دور المعلمة القائمة على التطبيق، دور الأطفال أثناء التطبيق.

م) إجراءات الدراسة الميدانية:

- الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأطفال عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني الملتحقين بروضتي مدرسة اللواء ومدرسة ناصر٢ للتعليم الأساسي بمركز مغاغة

(محافظة المنيا)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م)، مع مراعاة أن تكون العينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، حيث قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث المتمثلة في مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢٩م إلي ٢٠٢٣/١١/٢م وذلك لحساب المعاملات العلمية الإحصائية الخاصة بهما.

- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية (مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء) من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١١/٥م حتي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١١/٩م، وذلك للتأكد من إعتدالية توزيع الأطفال مجموعة الدراسة علي أدوات البحث المستخدمة.

- الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة عقب إنتهاء القياس القبلي بإجراء الدراسة التجريبية على عينة الدراسة لمدة (٧) أسابيع، وذلك في خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١١/١٢م، إلى يوم الأحد ١٢/٣١/ ٢٠٢٣م، وذلك بواقع (٣-٤) مرات أسبوعياً، حيث أن زمن النشاط (٣٠) دقيقة موزعة كالتالي (٥) دقائق للتمهيد، (٢٠) دقيقة لعرض النشاد، (٥) دقائق للختام والأنشطة المصاحبة.

- القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد إنتهاء المدة المحددة سابقاً للتطبيق بإجراء القياس البعدي على مجموعة الدراسة من خلال تطبيق مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء وذلك في المدة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٤/١/١م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١/٢م.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لجدولة البيانات ومعالجتها إحصائياً وهي:

- المتوسط الحسابي.	- الوسيط.
- الإنحراف المعياري.	- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.	- معامل الإلتواء.
- معامل ألفا لكرونباخ.	- معامل كوهن.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.	- نسبة التحسن المئوية.
- إختيار (ت) لدلالة الفروق.	- إختبار مربع إيتا.

عاشراً: عرض وتفسير النتائج:

في ضوء تساؤلات وأهداف البحث وتحليل البيانات وإستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة التي تم التوصل إلي التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي

والبعدي علي مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لحساب المعالجات الإحصائية بهدف التأكد من صحة الفروض أو دحضها. حيث تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال باستخدام الأسلوب الإحصائي (Paire sample T-Test) للمقارنة بين درجات الأطفال في القياسين القبلي وبعدي، واستخدام أسلوب (independed sample t-test) للمقارنة بين درجات الأطفال الذكور والإناث مجموعة البحث بالإضافة إلى حساب معامل كوهن(d) لمعرفة حجم التأثير ومن ثم حساب مربع إيتا (η^2) بمعلومية (d) لمعرفة حجم الأثر واستخدام

إختبار صحة الفرض الأول:

الذى نص على أنه " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (paire sample t-test) للمقارنة بين درجات أفراد مجموعة البحث التي درست باستخدام برنامج الأنشطة الموسيقية في القياس القبلي والبعدي للمقياس، ثم حساب قيمة (ت)، والخطوات الآتية توضح ذلك:

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء

(ن= ٦٠ طفل درجة الحرية =٥٩)

المحور	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
وحدة الغذاء	١٤	قبلي	٢.٥٤	٠.٨٥	١٤.٥٦	٠.٠٠
		بعدى	١٢.٨٧	١.٢٥		

يتّضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في القياسين القَبلي والبعدي لمقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لصالح القياس البعدي ؛ وهذا يجيب علي السؤال الأول من تساؤلات البحث الحالي، حيث بلغت قيمة "ت" (٦٠.١٢) عند درجة حرية (٥٩) **ومن ثم يتم قبول الفرض الأول**.

وشكل (١) يوضح الفرق بين التطبيقين

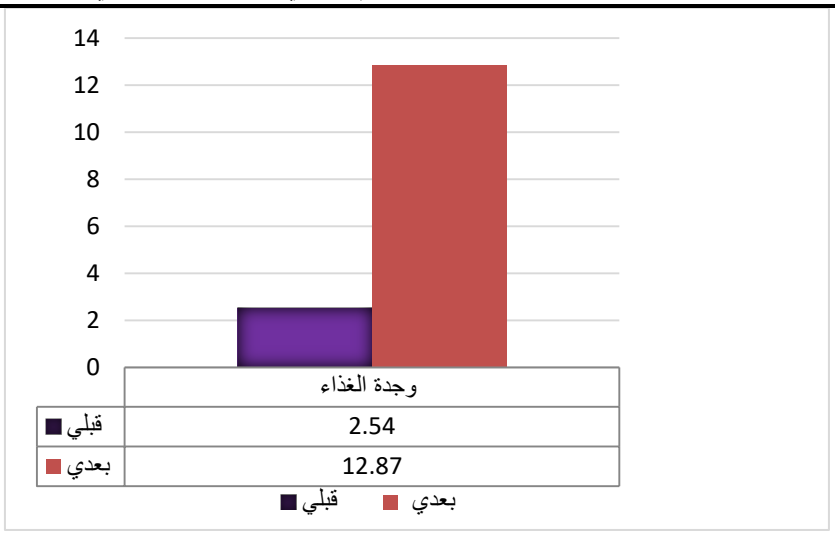

شكل (١): رسم بياني للفرق بين التطبيقيين القبلي والبعدي لمقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لمجموعة البحث

وللتأكد من حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد تم إستخدام إختبار حجم التأثير، كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧): قيمة مربع إيتا ومُستوى دلالتها لمقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء

التطبيق	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مربع إيتا	حجم التأثير
الغذاء	١٤.٥٦	٥٩	0.78	كبير جدًا

يتضح من جدول(٧) أن قيمة مربع آيتا لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء بلغت (٠.٧٨) وهي أكبر من (٠.١٥) مما يدل علي التأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهذا يشير إلي أن الأنشطة الموسيقية المستخدمة في برنامج البحث الحالي والتي تتمثل في الغناء (مجموعة الأغاني والأناشيد المستخدمة بالوحدة)، الإستماع والتذوق الموسيقي، العزف على الآلات البند الإيقاعية، الألعاب الموسيقية، القصص الموسيقية الحركية، الإبتكار الموسيقي بالإضافة إلي مجسمات الأطعمة، مجموعة من البطاقات أو الصور الثابتة، الألعاب التعليمية، عرائس ومسرحيات، أقلام ملونة، أجهزة إلكترونية (لاب توب)، نماذج من أدوات النظافة، صناديق كرتونية، مسكات وأقنعة، لوحات وبارية وجيبية، ألعاب ورقية، كتالوج، ألغاز تعليمية، المسابقات التعليمية، لها تأثير فعال في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المرتبطة بالغذاء لطفل الروضة؛ لما لها من متعة وتشويق للتعلم من خلال مشاركة الأطفال في الأنشطة ودورهم الإيجابي غي عملية التعليم والتعلم، ومن خلال تقديم التغذية الراجعة والتعزيز المادي والمعنوي للأطفال علي مشاركتهم الفعالة، كان الموقف التعليمي الموسيقي ذات أثر إيجابي علي تعلم الأطفال لمجموعة من السلوكيات البيئية الإيجابية المرتبطة بالغذاء وتنمية مهارتهم وسلوكياتهم وإتجاهاتهم المرتبطة بتلك السلوكيات،

مما جعل البرنامج المقترح للبحث الحالي ذات فاعلية علي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كلاً من(Apanomeritaki, Olga,2010) الذي قام بتصميم برنامج يهدف إلى تزويد الأطفال في مرحلة الرياض التى تتراوح أعمارهم من (٣-٥) سنوات بالمعلومات والسلوكيات البيئية وإكسابهم بعض الخبرات المتعلقة بكيفية تدوير المخلفات الغذائية في اليونان وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة البيئية التي قدمت للأطفال، ونتائجها أوضحت أن أطفال الدراسة قد تفوقوا في اكتساب المهارات والسلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء، مع ملاحظة أن للبيئة المحيطة دوراً إيجابياً عند الأطفال في اكتساب تلك السلوكيات، كما أن الخبرة الطبيعية للطفل تساعد في تنفيذ تلك البرامج البيئة، بغض النظر عن الجنس، فالبنات والأولاد خبرة إيجابية للتنفيذ.

ودراسة (Barras, Laura and Alfred D. Carron, 2014) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية البرامج التربوية على اكتساب الطفل للمعرفة البيئية وفاعليتها في اكتسابهم لأنماط سلوكية إيجابية تجاه البيئة بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى تحديد مصادر المعلومات البيئية للأطفال، وبهذا عملت الدراسة على تحليل عشر من المفاهيم البيئية "الماء، الهواء، التربة، الغذاء، التلوث، الإهدار، الشمس والنجوم، والحيوانات، والنباتات "فيما بين المدارس المكسيكية والإنجليزية، فعينة الدراسة تكونت من أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة قوية بين ألفة الأطفال بالكلمات البيئية وفهمها، كما أظهرت النتائج أيضاً أن مؤسسات رياض الأطفال التي كانوا يدرسون بها قبلاً كان لها الأثر الكبير فى معرفتهم للكلمات البيئية، والتي إتفقت نتائجها مع البحث الحالي علي أن البرامج البيئية في الروضات يمكن أن تساعد الأطفال على تطوير فهم أفضل للعالم واكتساب مواقف إيجابية تجاه البيئة التى تحيط بهم.

(دراسة ريهام المليجي، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى إعداد برمجية إلكترونية لتنمية الثقافة البيئية الغذائية والعادات البيئية السليمة المرتبطة بها لطفل الروضة وتم تصميم تجريبي من مجموعة واحدة بإختبار قبلي وبعدي وتم إعداد مقياسين إلكترونيين الأول هو مقياس الثقافة البيئية الغذائية لطفل الروضة والثاني هو مقياس العادات البيئية الغذائية المرتبطة بها لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لكل مقياس لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت المعالجات الإحصائية فاعلية البرمجية المعدلة لتنمية الثقافة البيئية والعادات والسلوكيات الغذائية الصحيحة لدى طفل الروضة.

واتفقت دراسة (إلهام محمد عبد الحليم،٢٠٠٩) في إعداد مقياساً للسلوك البيئي المصور، ودراسة (داليا البقرى، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى تنمية بعض السلوكيات البيئية عند أطفال الرياض، وذلك باستخدامها للقصة الشعرية الغنائية، على عينة من أطفال الروضة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، فقد قامت للوصول لأهدافها من هذه الدراسة بتصميم برنامج لتنمية هذه السلوكيات البيئية عند أطفال الرياض حيث استخدمت مجموعة من الأدوات تضمنت:

تحديد مجموعة من السلوكيات البيئية المتضمنة فى القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة والتى شملت- العناية بطيور الحظيرة وإطعامها- تنظيف حظيرة الطيور يومياً- تجنب إيذاء الطيور وحبسها- مراعاة الطيور الضعيفة - إطعام الحيوانات ورعايتها - تقدير أهمية الحيوانات لنا- الامتناع عن ضرب الحيوانات - المحافظة على نظافة حديقة الحيوانات- عدم الاقتراب من أقفاص الحيوانات المفترسة - الامتناع عن مضايقة الحيوانات - المبادرة بتقديم الطعام للحيوانات - تجنب حبس الحيوانات - العناية بزراعة الأشجار- الامتناع عن قطع الأشجار والورود - المحافظة على نظافة الحديقة بعد تناول الأطعمة - اللعب بعيداً عن أماكن وجود الأشجار والورد - الحرص على مداومة أكل الفاكهة والخضراوات - غسل الخضروات قبل الأكل بالماء النظيف - تقشير الخضراوات وإلقاء القشر في سلة المهملات - طهو الطعام جيدا للقضاء على الميكروبات - العناية بالنبات وريه بالماء..... وغيرها، و مقياس للسلوكيات البيئية شمل مجموعة من الخبرات: كالحيوانات، والطيور، والنباتات، الغذاء، وأكدت نتائجها أن القصة الشعرية الغنائية المتضمنة لمجموعة من السلوكيات البيئية كان لها الأثر الإيجابي في تنمية بعض السلوكيات البيئية لطفل الروضة.

وهذا ما جعل البحث الحالي يستخدم المقياس البيئي المصور كأداة للبرنامج المقترح.

دراسة دولي وأخرون (Dudley,D. A., Cotton, W. G., & Peralta, L. R. ,2015)

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية التغذية الصحية السليمة للأطفال في المدرسة الابتدائية للوصول للنمو البدني والمعرفي المتكامل وكذلك التعرف على الدور الذي تقوم به المدارس في تعليم الأطفال وتحفيزهم على تناول الطعام الصحي، وتوصلت الدراسة الى ان معظم استراتيجيات التدريس المستخلصة من دراسة التدخل أدت الى تغييرات إيجابية في سلوكيات التغذية الصحية للأطفال المدارس الابتدائية.

ومما سبق يتضح التأكد من صحة الفرض الأول الذي نص علي تواجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور المرتبطة بالغذاء لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

اختبار صحة الفرض الثاني:

الذى نص على أنه "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المصور لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (paired sample t-test) للمقارنة بين درجات أفراد التي درست باستخدام برنامج يستخدم الأنشطة الموسيقية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء، ثم حساب قيمة (ت)، والخطوات الآتية توضح ذلك:

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن= ٦٠ طفل درجة الحرية =٥٩) الدرجة العظمى للمقياس=٢٤)

المتغيرات	الدرجة العظمة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
السلوكيات البيئة الإيجابية المتعلقة بالغذاء	٢٤	قبلي	١٢.١٠	١.٢٦	٢٥.٢٣	٠.٠٠
		بعدى	22.65	١.٣٧		
		بعدى	92.35	٣.٣٣		

يتّضح من جدول (٨) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في القياسين القَبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٥.٢٣) عند درجة حرية(٥٩)، ومن ثم قبول الفرض الثاني وشكل (٢) يوضح الفرق بين التطبيقين.

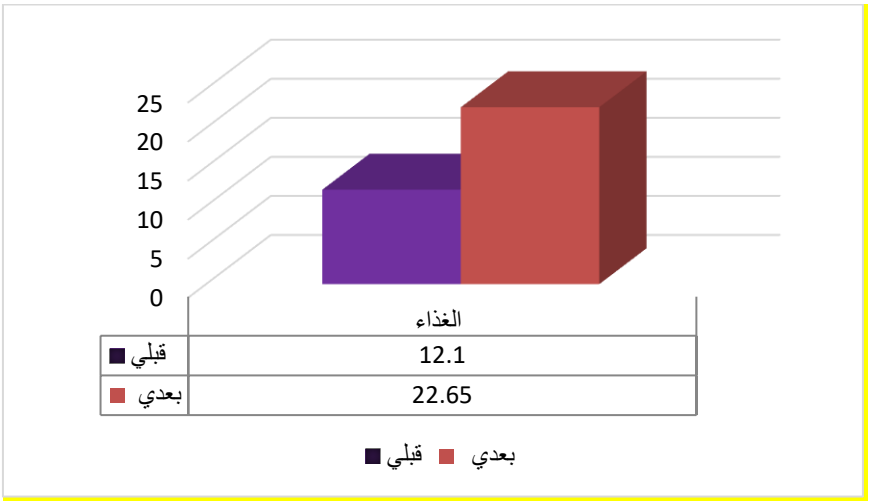

شكل (٢): رسم بياني للفرق بين التطبيقيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية لمجموعة البحث

وللتأكد من حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد تم استخدام اختبار حجم التأثير وذلك كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٩): قيمة مربع إيتا ومُستوى دلالتها بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية

التطبيق	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مربع إيتا	حجم التأثير
السلوكيات البيئة الإيجابية المتعلقة بالغذاء	٢٥.٢٣	٥٩	0.92	كبير

يتضح من جدول(٩) أن قيمة مربع آيتا لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء، حيث بلغت قيمة مربع ايتا للدرجة الكلية(٠.٩٢) وهي اكبر من (٠.١٥) مما يدل علي التأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم علي أطفال المجموعة التجريبية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كلاً من(إلهام محمد عبد الحليم، ٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل بعض السلوكيات البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة المتمثلة في السلوكيات التالية (تلوث الماء - والإسراف في الماء - سلوك إهدار الغذاء أو تلويثه، وبالنسبة للأدوات: أعدت الباحثة مقياس السلوك البيئي للأطفال - وبطاقة ملاحظة السلوك البيئي - ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي - وبرنامج إرشادي لتنمية السلوك البيئية الإيجابية (الماء، الغذاء)، ودراسة (سماح عبد الله، ٢٠١٠) إستخدمت مقياس السلوكيات البيئية وبطاقة ملاحظة السلوكيات لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، ودراسة (زينب إسماعيل،2008): إستخدمت ضمن أدواتها بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية التي يكتسبها الطفل من خلال الدراما التلفزيونية..

ومما سبق يتضح التأكد من صحة الفرض الثاني الذي نص علي تواجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية المصور لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.

إستنتاجات البحث:

في ضوء نتائج البحث تم إستنتاج ما يلي:

١- البرنامج المقترح القائم علي الأنشطة الموسيقية بأنواعها المختلفة (الغناء والعزف علي الآلات والقصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية والإستماع والتذوق الموسيقي والإبتكار المصاحب للعزف أو الغناء) كان له تأثير فعال في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي أطفال المجموعة التجريبية.

٢- البرنامج المقترح القائم علي الأنشطة الموسيقية كان تأثيره أكثر فاعلية من البرامج التعليمية التقليدية المتبعة علي أطفال المجموعة التجريبية.

٣- تنوع الأنشطة الموسيقية الجذابة والشيقة الممتعة بالبرنامج لأطفال الروضة المتمثلة في الغناء (مجموعة الأغاني والأناشيد المقدمة بالوحدة، الإستماع والتذوق الموسيقي، العزف على الآلات البند الإيقاعية، الألعاب الموسيقية، القصص الموسيقية الحركية، الإبتكار الموسيقي، مما أدي إلي عدم ملل الأطفال أثناء عرض وممارسة أنشطة البرنامج وإزدياد شغفهم وإنجذابهم للمشاركة فيها، مما يدل علي نجاح البرنامج المقترح للبحث الحالي.

٤- تعدد الأساليب والإستراتيجيات والطرق التعليمية المتنوعة بالبرنامج المقترح للبحث الحالي مثل إستخدام أسلوب الحوار والمناقشة، حل المشكلات، تمثيل الأدوار، الملاحظة الميدانية، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الإكتشاف، التعلم الذاتي، التعلم الموجه، التعلم الإلكتروني، التعلم بالإستكشاف، التعلم من خلال مسرح العرائس، التعلم من خلال الموسيقي (غناء وعزف وتعبير حركي لكلمات الأغنية)، التعلم بالنمذجة، التعلم باللعب، التعلم بالإستقصاء والإكتشاف، التعلم بالممارسة، بما يتناسب مع أسس وفلسفة مرحلة رياض الأطفال من حيث مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٥- تنوع الأدوات والوسائل التعليمية والأدوات الموسيقية المناسبة لطفل الروضة داخل البرنامج المقترح للبحث الحالي علي تعلم الأطفال وتحقيق الأهداف المرجوة مثل مجموعة من الأغاني والأناشيد، الألعاب الموسيقية، القصص التعليمية المصورة، مجسمات الأطعمة، مجموعة من البطاقات أو الصور الثابتة، الألعاب التعليمية، عرائس ومسرحيات، أقلام ملونة، أجهزة إلكترونية (لاب توب)، نماذج من أدوات النظافة، صناديق كرتونية، مسكات وأقنعة، الآلات موسيقية متنوعة، لوحات وبارية وجيبية، قصص موسيقية حركية، ألعاب ورقية، كتالوج، ألغاز تعليمية، المسابقات التعليمية) بما يتناسب مع خصائص مرحلة رياض الأطفال و فاعلية التعلم من خلال المحسوسات.

الحادي عشر: توصيات البحث والبحوث المقترحة:

١) توصيات البحث:

- تطبيق البرنامج المقترح الحالي (برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضات.
- إدراج موضوعات السلوكيات البيئية بشكل عام وموضوع السلوكيات البيئية المتعلقة بالغذاء بشكل خاص في مناهج رياض الأطفال.
- تشجيع الباحثين علي إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بتنمية مفاهيم وعادات وسلوكيات البيئية الإيجابية لدي طفل مرحلة رياض الأطفال.
- الاهتمام بتصميم المزيد من البرامج والأنشطة الموسيقية لتعديل الممارسات والسلوكيات البيئية الغذائية السلبية التي يتبعها الأطفال وإكسابهم الثقافة البيئية الغذائية السليمة التي تؤثر عليهم طوال الحياة.
- ضرورة عقد الندوات والبرامج التوعوية التي من شانها تسقف كل القائمين على تعليم الطفل بالإحتياجات الغذائية والممارسات وأساليب التغذية الصحية والسلوكيات الإيجابية الغذائية المرتبطة بها.
- العمل على تدريب الأطفال لإكسابهم العادات والسلوكيات الغذائية الصحية.
- ضرورة تثقيف طفل الروضة وتدريبه على إختيار الوجبات الصحية والبعد عن العادات والسلوكيات البيئية الغذائية الغير صحية.

٢) البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إرشادي موسيقي لتعديل العادات والسلوكيات البيئية الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج تدريبي لتعديل الممارسات والسلوكيات البيئية الغذائية الغير صحية لدى المعلمات والأمهات وأثرها على الأطفال.
- فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- أثر برنامج بإستخدام القصص الموسيقية الحركية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدي طفل الروضة.
- تأثير برنامج قائم علي الألعاب الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المرتبطة بالغذاء لدي طفل مرحلة ما قبل المدرسة.
- برنامج تدريبي لتعزيز السلوكيات البيئية الغذائية الإيجابية بإستخدام مجموعة من الأغاني والأناشيد المناسبة لطفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي (٢٠١١): **أساليب التدريس لطفل الروضة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

آمال حسين خليل (٢٠١٧): **الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية**، الأسكندرية، دار الثقافة العلمية.

آمال صادق (٢٠٠٧): **بحوث ودراسات فى سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أسيل أكرم الشوارب، إيمان محمد داود (٢٠٠٨): أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح فى تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة فى الأردن، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع ٣٢،مج ٤، ص ص ٥٢٣_ ٥٤٠.

أمانى عبد العزيز عبد الرازق (٢٠١٤): فاعلية إستخدام مسرح الطفل فى تنمية الوعى ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

أماني عبد المنعم زكي (٢٠١٩): برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية لدي طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع٣٢، ص ص ١٠٧٧، ١٠٩٦.

أماني عبد المنعم زكي، نجلاء السيد عبد الحكيم، مني محمد علي (٢٠١٩): دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي الإيجابي لدي طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مج ٣٢، ع ٢، مايو ٢٠١٩، ص ص ١٠٩٧-١١١٧.

أمل السيد خلف (٢٠١٥): **مدخل الى رياض الأطفال**، القاهرة، عالم الكتب، ط١.

أميرة سيد فرج وآخرون (٢٠٠١): **الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق**، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١٦): أدب الأطفال المنثور (الإتجاهات الحديثة في تحليل ونقد كتب الأطفال)، **المكتب العربي للمعارف**، القاهرة.

إميلي صادق ميخائيل، مروة محمد الشناوي (٢٠١٧): **رياض الأطفال بين التحديث والمعاصرة**، السعودية، مكتبة الرشد.

إلهام محمد عبد الحليم (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج إرشادى لتنمية بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

إيناس السيد سادات (٢٠١٢): فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدي أطفال الروضة (من ٤_ ٦ سنوات)، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ع١٢،يونيو، ص ص ٢٥٢_ ٢٧٠.

إيناس عبد الرازق خليفة (٢٠١٣): الشامل في رياض الأطفال، القاهرة، المناهل للمعرفة.

جاب الله يوسف (٢٠١٥): الأنشطة الموسيقية والفنية واثرها فى تنمية الوعى البيئي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، الجزائر، جامعة البليدة، ع ٦، إبريل.

جابر عبد الحميد جابر وآخرون (٢٠١٦): فعالية برنامج تعليمي قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد، **مجلة العلوم التربوية**، ع٤، مج ٣، أكتوبر، ص ص ١٦١ _ ١٧٣.

جمال شفيق أحمد وآخرون (٢٠١٦): برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة، **معهد الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، ع ١٨، مج ٣٥، سبتمبر ٢٠١٦، ص ص ٣٦٣ _ ٣٨٩.

حصة عبد اللطيف الغيب (٢٠١٩): ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث بغزة، ج٤، ص ص ٧٤-٩٦.

خيرية أنبية غويلة (٢٠١٤): فاعلية برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة لتحقيق أهداف التربية البيئية بالجماهيرية الليبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة.

داليا فرج البقرى (٢٠٠٧): تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الرياض، جامعة القاهرة.

رنا عاطف عبد العزيز (٢٠٢١): تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد٢.٠ محتوي متعدد التخصصات في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، **مجلة علوم وفنون الموسيقي**، كلية التربية الموسيقية، جامعة الفيوم، مج ٤٤، ص ص ١٣٤٩-١٤١٦.

ريهام رفعت المليجي (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنميه الثقافة البيئية الصحية والعادات الغذائية الصحيحة لطفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج١٢، ع٤١، ص ص١٧-٦٦.

ريهام رفعت عبد العال (٢٠١٧): تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجه الضبط الداخلية لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي، **معهد الدراسات والبحوث البيئية**، جامعة عين شمس،ع٨٩، مج ١٤، ص ص ١-٦٥.

زينب مرسى إسماعيل (٢٠٠٨): "السلوكيات البيئية التي يكتسبها الطفل من خلال الدراما التلفزيونية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ساجدة إبراهيم الحميدى (٢٠١٣): المفاهيم البيئية المتضمنة والواجب تضمينها فى المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال فى المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات، **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة، الأردن، ص ص ١- ٥٧.

سعدية علي بهادر (٢٠٠٣): **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، القاهرة، مطابع الطوبجي، ط٣.

سعيد محمد السعيد (٢٠١٠): دور الأنشطة التربوية فى تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية جامعة عين شمس، ع ١٦١، أغسطس، ص ص ١٤-٤٣.

سماح محمد عبد الله (٢٠١٠): "برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس، مج١٢، ع ٤٤، ص ص ١٧٠-١٩٩.

سميرة علي حسن (٢٠١٦): فعالية برنامج معلوماتي قائم علي إستخدام بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي البيئي لدي عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأسكندرية، ع٢، مج ٢٦، ص ص ٣٣٧ _ ٤٢٣.

شيرين مصطفى الجلاب (٢٠٢٢): المسرح ودوره في توعيه الطفل بالغذاء الصحي خلال نظرية القبعات التفكير الست، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعه المنيا، ع١، مج ٤٠، ص ص ٨٤٩- ٨٩٣.

سهيلة السيد أحمد، ذرقان عبيدات (٢٠٠٩): إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون، عمان، مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

شيماء عبد العزيز أبو زيد، مريم يوسف غنيم (٢٠٢٣): برنامج مسرح عرائسي لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لطفل الروضة كمدخل للحد من التغيرات المناخية في ضوء الإستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠ نموذج الجمهورية الجديدة، **مجلة "دراسات في الطفولة والتربية"**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٢، مج ٢٥، إبريل ٢٠٢٣، ص ص ٥٩٦- ٦٣٠.

عبد السلام عبد الفتاح عبد السلام (٢٠١١): أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض عيوب النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد العظيم السعيد مصطفي (٢٠١٢): إستخدام الموروث الشعبي في الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل رياض الأطفال لإكسابه بعض القيم الإجتماعية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع٢٦، يوليو، ص ص ٥٦٠ _ ٥٧٦.

عبد الله أحمد مصطفى (٢٠٠٨): إستخدام المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية بالقاهرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

عبد الله جاد محمود، سلوي حسن زيد، أحمد محمد رفاعي (٢٠١٧): فعالية إستخدام الألعاب الموسيقية في تنمية الذكاء الموسيقي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع٤٧، ص ص ٢٧٢-٢٨٧.

عبير صديق آمين (٢٠١٨): **إستراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال**، العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس (المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، جامعة القاهرة.

عزيزة خضر يتيم (٢٠١٧): مدى الوعى البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، ع ١، مج ٢، ص ص ١٢٣ _ ١٥١ .

فاطمة غريب أحمد (2011): فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعى طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المالية فى ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة، تطوير برامج التعليم العالي النوعي فى مصر والوطن العربي فى ضوء متطلبات عصر المعرفة، المجلد الثالث، **المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس والدولي الثالث بكلية التربية النوعية**، ١٣ – ١٤ إبريل.

كامليا محمود جمال الدين (٢٠١٨): دور الموسيقي والغناء في تحسين سلوكيات طفل الروضة، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا بحوث علمية وتطبيقية**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ع٧، مج ٢، يونيو ٢٠١٨، ص ص ١٣٩-١٥٢.

ماجدة فتحي سليم (٢٠٢٣): برنامج تدريبي قائم علي التنمية المستدامة لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدي معلمات رياض الأطفال وأثره علي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدي أطفال الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا،ع ١، مج ٢٤، ص ص ٦٥-١٠٧.

مانيرفا رشدى أمين (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قائم على إستخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة بالموسيقى لتعليم الطفل المتوحد بعض المهارات الأجتماعية، **مجلة دراسات تربوية وإجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، مج ١٤، ع٢، إبريل ٢٠٠٨، ص ص ٨٣٧-٨٨٤.

محمد حيدر اليمانى (٢٠١٤): فعالية برنامج تكاملى بين دور كل من معلمة الروضة ومعلم الموسيقى فى تقديم الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة فى ضوء المعايير الدولية و وثائق المعايير المحلية وقياس الإتجاه نحوه، **مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية**، جامعة حلوان، مج ٢٠، ع ٤، ج٢، أكتوبر.

مدحت عبد الرازق الحجازي (٢٠١٧): **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، القاهرة، دار الكتب العلمية.

مرام جلال توفيق (٢٠١٢): **مدخل إلى أساسيات الموسيقى النظرية والإيقاع الحركي**، القاهرة، دار عين الحياة.

منال رمضان (٢٠١٦): **إستراتيجيات التعلم النشط** "التعلم النشط- ضبط الذات– التفكير الإيجابي– الإبداع والشعور الإبداعي"، عمان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

مني جاد محمد (٢٠٠٤): **التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها**، القاهرة، دار المبرة للنشر.

منير موسي سالم (٢٠١٩): **الإتجاهات الحديثة في أدب الأطفال**، عمان، الجمعية العلمية الملكية.

مها أبو المعاطى السعيد(٢٠١٣): الوعى البيئي لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال فى البيئات الصحراوية والساحلية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة السادات.

موسي أحمد أبو سيف (٢٠٢١): **رياض الأطفال**: مفهومها-أسباب ظهورها-نشأتها-أهدافها العامة، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الآخري، كلية التربية الرياضية، جامعة المرقب، ع٧، يونيو ٢٠٢١، (٣٢٥: ٣١٥).

ميادة جمال الدين على (٢٠١٠): برنامج مقترح فى نشاط الموسيقى وتأثيره على تنمية كل من الذكاء والحس الموسيقى لدي الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة بالأسكندرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية.

مي طه إبراهيم (٢٠٢٢): فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مج ٨، ع ٤، أكتوبر ٢٠٢٢،ص ص ٨٨٩-٩٢٠.

نيللي محمد العطار (٢٠١١):الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١.

هبه رجائي علي (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم علي الأنشطة الموسيقية لخفض المشكلات السلوكية وتنمية المهارات الحياتية للأطفال، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

هدي محمود محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوي مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ياسمين نبيل فؤاد (٢٠١٥): فاعلية المواقف التعليمية في تنمية بعض السلوكيات البيئية لدي طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

يوسف محمد كمال (٢٠١٧): فاعلية برنامج بإستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، ع١١، ديسيمبر، ص ص ١٢٢ _ ١٥١.

يوسف محمد كمال (٢٠٢٠): فعالية استخدام مسرح الدمى في تنميه الوعي الغذائي لأطفال الروضة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع ١٧،ص ص ١١٤٦ – ١١٨٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Apanomeritaki, Olga, (2010); "**an Action Research in Young Children 3-5, What Activities on Solid Waste Management in Greece: An Attempt for Assessment**", eric, No. Ed. 388443, Greece.

Ajiboye, o, Adekojo, o.(2010):**Impact of some environmental education outdoor activities on Ngerian**.

ADeborah Jayne Harris(2011): **Shake Rattle and Roll-Can Music Be Used by Parents and Practitioners to Support Communication**, Language and Literacy within a Pre-School Setting?, Education3-13,vol.39, no.2,p139-151.

Anvari , s.; Trainor , L.; Woodside , j.and levy ,B. (2002): Relations among musical skills , phonological processing and early reading ability in preschool children, **journal of Experimental child psychology** , Vol. (83), 111 -130.

Augustine ,C.(2012): How the use of music and movement impacts the learning of reading skills by preschoolers. **Malaysian music Journal** ,4(2),55-66.

Barras A. Laura and Alfred D. Carron, 2014; "How Values in Education Affect Children's Environmental Knowledge?, **Journal of Biological Education**, Vol.39, pp.18-23.

Chu , H. keep , H,E, shinb , Dleeb ,M Minb , B,and Kangb ,K. Korean, (2007): years 3 children is environmental education curriculum, **The Journal of Environmental Education**.(44,"41 -49).

Dudley,D. A., Cotton, W. G., & Peralta, L.R.(2015). Teaching approaches and Strategies that promote healthy eating in primary school children: A systematic review and meta-analysis**. The International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity**, 12(1),28.

Economidou Stavrou,Uila Piispanen Layout:Jan Elson(2022): **Theory and Practice of Early Childhood Music Education**, DAI , 23 (08) – A Music, p p 5-81.

Fistman ,l. (2005) :The effects of local learning on environmental awareness in children: An empirical investigation. **The Journal of Environmental Education**.(36,"3,41 -49).

Forgeard , M.; Schlaug , G.: Norton , A.; Rosam, C.; Iyengar , U.and Winner , E. (2008): The Relation Between music and phonological orocessing in normal reading children and children With dyslexia , Music perception: **An Interdisciplinary journal** , vol.(25) , no.(4) , 383 – 390.

Ogada. Donnet Anyango. (2015). Nutritional Knowledge and practices of Preschool Teachers in Home Bay Country,Kenya. **International Journal of Recent Research in Social Sciences and Humanities** (IJRRSSH) Vol.2Issue 2,1_13.

Hardy, L.L et. (2010). Munch and Move evaluation a Pre-School eating and movement skill program. **International Journal Behavioural Nutrition and Physical Activity** (1):80

Huss , M.; Verney , j. ; Fosker , T.; Mead , N.and Goswami , U.(2011): Music , rhythm , risetime perception and development dyslexia: **perception of musical meter predicts reading and phonology** , cortex, vol.(47) , 674-684.

Kdla _ Olusanya , A.(2007): Free_ choice environmental education: understanding where children learn outside of school. **Environmental Eduction Research** , 11(3) , 297_ 309.

ozturk – Kahriman ,D., & Karaarslan , G.(2010): Effects of a short term intervention on preschool children is attitudes towards recycling and reusing. **paper presented in the European conference on Educational Research** , Helsinki , finland.

Shin, K. 2008: **Development of environmental education in the Korean kindergarten** , university of Victoria, Canad.

sleve , Rand Miyake A. (2006): **Individual differences in secong language profifency:** Does Musical ability Matter psychological scences , 17 (8): 675 – 681 Music.

Withehead , B. (2001): **the effect of Music ability on students**, DAI , 62 (08) – 2710 A Music.

zynda, D. (2007): **Are environmental education picture books appropriate for elementary – school children**?: IA content Analysis – University of North Carolina , carolina.